باب الميم

ــ **مَاء**: هو في المنام حياة طيبة. فمن رآه فهو سعادة، ومال مجموع وغنيمة، وزيادة خير، وهو تزويج لقوله تعالى: ﴿وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً﴾[١] ومن رأى أن الماء صادف غزير رخص السعر وسط العدل. ومصغ الماء شدة الكد في المعيشة، والشراب منه سلامة من العدو، وسنة مخصبة لشاربه. وإن شرب في النوم من الماء أكثر مما كان يشرب في اليقظة دلّ على طول عمره. ومن شرب الماء من قدح ولم يشبعه، فإن امرأته ناشزة عليه، وإن بسط يده في الماء فإنه يقلب مالاً ويخلط على نفسه. وقال ابن سيرين رحمه الله: الماء في النوم فتنة في الدين لقوله تعالى: ﴿ماء غدقاً لفتنتهم فيه﴾[٢]. وهو بلاء لقوله تعالى: ﴿إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه﴾[٣] والآية. ومن رأى أنه في ماء فهو فتنة وبلاء وغم. ومن رأى أنه له خابية ماء صاف فهو مال موروث. ومن رأى أنه يستقي الماء فهو يسمى بين الناس بالكذب. والماء الراكد حبس فمن رأى أنه سقط في ماء راكد فهو حبس وغم.

وقيل: الماء الراكد في التأويل أضعف من الماء الجاري على كل حال. والماء المنتن عيش نكد ونقص. والماء المرعيش مر. والماء الحار الشديد الحرارة إذا استعمل بالنهار عذاب وشدة وعقوبة، وبالليل فزع من الجن. والماء المالح كد في المعيشة. والماء الكدر المنتن مال حرام. والماء الأسود خراب الدور التي هو فيها فإن شربه، فإنه يخشى على بصره. والماء الأصفر مرض. وإن رأى أن ماء الملك صار أجاجاً أو غار في الأرض، فإن الله تعالى قد غير ما أنعمه على ذلك الملك اتركه الشكر ومنعه الخير. وإن رأى أنه نظر في ماء صاف، فرأى فيه وجهه فإن رآه حسناً فإنه يحسن إلى أهل بيته وجيرانه، وإن أشرف على ماء صاف أشرف على خير كلام، وإن رأى أنه صب ماء في جراب، فإنه ينفق نفقة على امرأة، وإن صبه في موضع لا ينتفع به ضيع من ماله بقدره. والماء الغالب هم وعذاب وفتنة بقدر قوته. وإن رأى أن الماء قد زاد في بلد أو قرية وجاوز الحد حتى دخل البيوت، وأشرف أهلها على الغرق فإنه يقع هناك فتنة عظيمة، واختلاف، ويهلك الأشرار. وإن رأى الماء يجري على سطحه، فإنه يصيبه غم عاجل أو بلاء دائم من قبل السلطان. والماء العذب رزق حلال وطيب قلب، وعلم وحياة لمن أشرف على الموت لقوله

---

(١) سورة الفرقان، الآية: ٥٤.
(٢) سورة الجن، الآية: ١٧.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٤٩.

تعالى: ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾[1]. وربما دلّ على الزوجة للأعزب، وعلى الزوج للعزباء. فإن شربه من آنية حلال كان نكاحاً صحيحاً، وإن كان من آنية محرمة كان نكاحاً فاسداً. وربما دلّ شرب الماء على مشروب الفقراء. وما يتعاطاه أهل الفتوة فيما بينهم. ومن رأى أنه ظمآن ورأى أنه يشرب ماء عاش زرعه، وهدأ روعه، وغنى فقره، واجتمع على أهله فإن اغتسل به في وقت لا ضرر فيه عليه قضي دينه، وإن صار الماء العذب ملحاً ارتد عن دينه أو عاد إلى ضلالته، أو تعسرت أموره. وإن حمل ماء في وعاء حملت زوجته، وزيادة الماء في أوان نقصه أو نقصه في أوان زيادته دليل على الجور والمغرم والغلاء، واختلاف الكلمة. وتدلّ المياه الصافية على سلامة العين الرمداء. وانفجار الماء في مكان هم وغم. والماء الأخضر مرض طويل مكثه. وقيل: عيش نكد. ومن شرب ماء أسود ذهب بصره. ومن رأى أنه يمص الماء مصاً، فإنه كدر في معيشته. وإن رأى أنه أريق عليه ماء سخن من حيث لا يشعر، فإنه يسخن أو يمرض أو يصيبه هم شديد، أو فزع من الجن بقدر حره. وإن رأى أن ثيابه أو كساءه ابتل بالماء، فإنه يقيم على سفر أو يحبس عن أمر قد هم به أو لا يتم له أمر. ومن رأى أنه يحمل ماء في وعاء فإن كان فقيراً أفاد مالاً، وإن كان غنياً عزباً تزوج، وإن كان متزوجاً حملت امرأته منه. ومن رأى أنه حمل ماء في صرة أو ثوب أو فيما لا يمكن حمل الماء فيه، فإنه غرور من ماله وحاله أو حياته. ومن رأى أنه أعطى ماء في قدح زجاج أو كأس. وكانت له امرأة حامل فوقع أحدهما من يده وانكسرت، فإن المرأة تموت، وإن ذهب الماء ولم ينكسر القدح ولا الكأس فإن الولد يموت وتسلم المرأة. ومن رأى أنه يشرب ماء من كوز أو كأس أو نحوهما، وكان عزباً فإنه يتزوج.

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٣٠.

ــ **مَائِدَة**: هي في المنام نعمة وإجابة دعوة، ورغد عيش، وتدل على النصرة على الأعداء، ويعبر مأكولها. والمائدة غنيمة في خطر، ورفعها انقضاء تلك الغنيمة. والمائدة مأكله ومعيشة لمن كانت له أو أكل منها. والمائدة مشهورة يحتاج فيها إلى أعوان في ولاية بلدة أو قرية عامرة والمائدة رجل كبير بار سخي. ومن رأى أنه قاعد عليها، فإنه يصحب رجلاً هذه صفته. وإن رأى عليها رغفاناً كثيرة صافية وطعاماً طيباً، فإن ذلك كثرة مودة الاخوان، وقلة ذلك قلة مودتهم، وأكل رغيف مودة سنة، وما كان على المائدة من لون أو لونين من طعام فهو رزق له ولأولاده، فإن أكل منها أكلاً كثيراً فوق العادة دلّ ذلك على طول عمره بقدر أكله.

ــ **مَارِسْتَان**: هو في المنام يدل على الحمام؛ لأنه محل الجن والشياطين، وكشف العورات، والظهور في الصفات المنكرة. وربما دلّ على المكتب لما فيه من التأديب والتلطف بالصبيان، وجبرهم على ما ينفعهم من العلم والقرآن. فإن رأى نفسه في المارستان مع المرضى، فربما دلّ على السجن من جهة الشرع. وإن كان مع المجانين دلّ على السجن مع أرباب الجرائم، وإن كان صحيحاً مرض، أو مريضاً فربما طال مرضه، أو يموت غريباً أو شهيداً. وربما دلّ ذلك للفقير على غناه عن الناس بما يناله من الخير والرفاهية والمساعدة.

ــ **مَالِك**: خازن النار من رآه في المنام فإنه يحضر بين يدي صاحب الشرطة، وإن رآه

مبتسماً نجا من السجن. وإن رأى هذه الرؤيا مريض خشي عليه من الموت. وتدلّ رؤيته لمن انتقل في صفته، أو أطعمه شيئاً حسناً على المحبة لله ولرسوله، وللمؤمنين والعز والسلطان، وعلى البعد من النفاق، والإقلاع عن الذنوب والمعاصي، والهدى بعد الضلالة، وعلى الغيرة في الدين. فإن رآه عليه السلام مقبلاً عليه دلّ على سلامته وأمنه من ناره. وإن رآه معرضاً عنه متغيراً عنه بوجهه أو هيئته دلّ على وقوعه فيما يوجب ناره. ومن رأى مالكاً طلقاً بساماً سر من شرطي هو صاحب عذاب السلطان.

ــ **مُبَارَزَة**: هي في المنام تدل على القوة، أو على خصومة إنسان، أو على تشتيت واختلاف، أو على قتال مع الآخر. وتدل المبارزة بالسلاح على تزويج امرأة تشاكل ما رأى النائم أنه كان متسلحاً به من أنواع السلاح. ومن بارز بسلاح من نوع الجواشن تزوج امرأة خداعة غنية؛ لأن هذا السلاح يغطي بعض البدن. ومن بارز بالسيف، فإنه يصيبه شرف من ضربه بالسيف في سبيل الله تعالى. ومن رأى بيده سيفاً مشهوراً فهو يشتهر بعمل يعمله.

ــ **مُبَايَعَة**: من رأى في المنام أنه بايع أهل بيت النبي ﷺ وأشياعه، فإنه يتبع الهدى، ويحفظ شرائع الإسلام، والصراط المستقيم. وإن رأى أنه بايع أميراً من أمراء الثغور، فإنه بشارة له ونصرة على أعدائه، ويكون تائباً عابداً حامداً راكعاً ساجداً. فإن بايع فاسقاً فإنه يعين قوماً فاسقين. وإن بايع تحت شجرة، فإنه ينال غنيمة مرضاة الله تعالى.

ــ **مِبْرَد**: هو في المنام اللسان. والمبرد قضاء حاجة، وحسن عبارة لأرباب الكلام، ويدل على المعين والغلام الناهض.

ــ **مَبْلَة**: هي في المنام حكمها حكم المدبغة فإن دلّت المدبغة على المرأة الحرة دلّت المبلة على المرأة والأمة لتبذلها. وإن دلّت المدبغة على المرأة المدنية دلّت المبلة على المرأة البدوية. وربما دلّت المبلة على أحمام أو الموت بالغرق والهدم.

ــ **مُبلِط**: تدلّ رؤيته في المنام على المسدد للأمور الممهد لها، أو المفصل للقماش الغليظ، أو الخياط لذلك.

ــ **مُبَيَّض**: هو في المنام إذا كان مبيض الغزل يدلّ على الجاه والعز والرفعة والثناء الجميل، وتسديد الأمور. والمبيض للنحاس تدلّ رؤيته على صاحب الأعمال الصالحة في السر والجهر.

ــ **مِثْقَال**: هو في المنام يدل على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والموعظة والزجر. ويدل على الهداية والصدق، وتحرير القول، وربما دلّ على الذنب.

ــ **مِثْقَب**: هو في المنام رجل عظيم المكر شديد الكلام. والمثقب يدل على قضاء الحوائج، والمعين على المقاصد. وربما دلّ على السفر كرهاً. والمثقب يدل على حفر الآبار.

ــ **مَجَاعَة**: هي في المنام من وأرباب الصدور دليل على ذل الرعية، والطمع في

أموالهم. والمجاعة من العلماء دليل شرههم في العلم.

ـ **مُجَبِّر**: هو في المنام الذي يجبر العظام ويؤلفها الموازين بتعديلها. والمجبر تدلّ رؤيته على التعاظم والجبروت، والإقدام؛ لأنه يجبر الكسر ويقطع مالاً يصلح ويجبر ما كسر، وتدلّ رؤيته على الهموم والأنكاد. وربما دلّ على المهندس كما يدلّ عليه. وربما دلّت رؤيته على البناء، ويدلّ على ذي العطاء الجابر للفقير المكسور. وإن رأى مفاصله تفصلت، أو عظامه تفرقت، قضمهما المجبر إلى بعضها حتى عاد صحيحاً دلّ على أنه يفصل ثوباً ويدفعه إلى خياطه. وإن كان ذلك في اليد اليمنى خاصة يعملٍ عليها المجبر جبارة ويعلقها إلى عنقه، فإن رجلاً يجبره بمعروفه فيعيق يده عن الصنائع والأعمال، ويمنعها عن قبول الصدقات. وإن كان ذلك في رجليه جميعاً أو إحداهما، فإن تأويله في نحو ذلك إلا أن يكون له دابة، فإن أخشى أن تنزل بها حادية فيحتاج فيها إلى البيطار.

ـ **مِجْرَفَة**: هي في المنام زوجة للأعزب لا تحفظ سراً ولا مالاً. وقد تدل على زوال الهم والنكد، وقضاء الدين. والمجرفة رجل ثقة يستعين به كل أحد. ومن رأى بيده مجرفة صار إليه خير وفضل كثير؛ لأنها تجمع التراب وغيره من الأرض. والمجرفة تدل على المرأة وحركة العمل.

ـ **مُجَلِّد**: من كتب العلوم من رأى شيئا من ذلك أو من كتب التفسير، فإنه يستقيم أمره. وإن رأى مجلدات الفقهاء حصل له خير. ومن رأى مجلدات الأخبار يكون مقربا عند الملوك أو مجلدات المنطق والبيان وما ناسب ذلك، فانه يشغل بأمور عجيبة.

ـ **مُجَلِّدُ الْكُتُب**: تدلّ رؤيته في المنام الغاسل والمكفن للأموات الساتر لهم، أو الخياط، وربما دلّت رؤيته على كتمان الأسرار، وحفظ المودة.

ـ **مَجْمَرَة**: هي في المنام جارية أديبة، أو غلام أديب، وكل من صاحبهما نال منهما ثناء حسناً. ومن رأى مجمرته قد طفئت نارها أو حدث فيها عيب فانسبه إلى خادمه أو زوجته.

ـ **مَجُوس**: من رأى في المنام شيخاً مجوسياً فإن ذلك عدو لا يريد هلاك خصمه. ومن رأى أنه مجوسي، فإنه قد نبذ الإسلام وراء ظهره باتيان الكبائر، والابتلاء بالإيمان الكاذبة التي يستوجب بها غضب الله. ومن رأى أنه يعبد النار، فإنه يطلب خدمة سلطان؛ لأن النار سلطان. ومن رأى أنه يعبد ناراً، فإنه يفتن مع السلطان، وإن كانت النار خامدة، فإنه يطلب مالاً حراماً. ومن رأى أنه مجوسي، فإن الدين الذي يظهره لا يريد به الله تعالى ولكن يطلب به الدنيا.

ـ **مُحَاكَاةُ الانْسَانِ لِلْحَيَوانِ وَالطُّيُور**: في المنام دليل على لين الكلام، واستمالة القلوب للصلح بين الناس. والمحاكاة باليد والأصابع في المنام في الضوء دليل على الهمز واللمز. وربما دلّ ذلك على الغض في الصناعة، أو التملق للناس.

ـ **مُحتَسِب**: تدلّ رؤيته في المنام على صلاح العاملة لكثرة مباشرته إياهم. وإذا الإنسان

المحتسب في حالة حسنة، أو عليه رائحة طيبة، دلّ على حسن سيرته. إن رأه في صفة رديئة أو كريه الرائحة، أو أن عينيه عميتا دلّ على سوء تدبيره فيما هو مباشره. وربما ظهر في أرباب الطبخ والودك ما تعافه الأنفس، أو إنشاء المنكر، أو البخس في الكيل أو الميزان. وربما دلّ المحتسب على الولد المؤدب والأستاذ والحاكم. ومن صار محتسباً نزلت به آفة يحتسب فيها أجره على الله تعالى، ويكون الله تعالى حسبه فيما يتوكل عليه.

ــ **مِحْرَاب**: هو في المنام رجل إمام أو رئيس. فمن رأى أنه بال في المحراب قطرة أو قطرتين أو ثلاث قطرات، فكل قطرة ابن ملك. وإن رأى أنه يصلي في المحراب، فإنه بشارة فإن رأت امرأة ذلك ولدت ابناً. وإن رأى أن إماماً يصلي في محرابه، فإنه قد لحق ما كان يعمله. فإن كانت في غير وقتها المعروف فإن ذلك ولاية لعقبه. وإن رأى أنه بال في المحراب، فإنه يولد له غلام يصير إماماً يقتدي به. ومحاريب الفقراء إذا رآها الإنسان دلّت على التهجد والإخلاص، وحب الانفراد عن الناس. وتشخيص المحاريب في البيوت بالأصابع دليل على حمل أهل المكان بالذكور، وإلا عاد وقفاً لله تعالى. والمحاريب المنحرفة دالة على الزيغ والزلل في القول والعمل. وربما دلّ المحراب على الرزق الحلال، والزوجة الصالحة لقوله تعالى: ﴿كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً﴾[1] الآية فإن كان محراب المسجد منحرفاً إلى غير القبلة، أو أن رائحته كريهة، أو فيه الجيفة ملقاة دلّ على كفر الرائي وبدعته أو نفاقه.

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣٧.

ــ **مِحْرَاكُ الْفُرْن**: هو في المنام فتنة.

ــ **مَحْشُو**: من السمك أو الدجاج وغيرهما في المنام أموال مكتسبة، أو متاجر مدخرة، وذلك للأعزب زواج، وشفاء للمريض. وما كان فيه شحم، فإنه مال من قبل النساء.

ــ **مِحَفَّة**: تدل رؤيتها على السفر والانتقال من مكان إلى مكان. وربما دلّت المحفة على المرأة الجليلة القدر.

ــ **مِحْلَاج**[1]: تدل رؤيته في المنام على الأمر والنهي، وقضاء الحاجة، والنسل الصالح، والمال الرابح. وتدل على الزواج للأعزب، وظهور الحق من الباطل. والمحلاج رجلاً جله شريكان أحدهما صاحب نفاق، والآخر قاسي القلب يفرقان بين الحق والباطل.

ــ **مَحْلَب**: هو في المنام رزق هنيء، ومن رأى أن شجرة من شجر المحلب أو غصناً من أغصانه فإنه يرزق ولداً حسناً.

ــ **مُحَمَّد**: نبينا ﷺ ورد في الحديث الصحيح عنه أنه قال: «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة، فإن الشيطان لا يتمثل بي». وفي رواية: «من رآني فقد رأى الحق». وفي رواية أنس رضي الله عنه: «من رآني في المنام فلن يدخل النار». وفي رواية: «لن يدخل النار من رآني في المنام». وفي رواية: «من رآني في منامه فقد رآني حقاً ولا ينبغي للشيطان أن يتصور بصورتي». وهناك روايات أخرى غير هذا وقد اختلف العلماء في معنى الحديث، فقال جماعة: محل هذا إذا رآه ﷺ في صورته التي كان عليها. وبالغ بعضهم فقال: في صورته التي قبض عليها.

(١) محلاج: المفتاح.

ومن هؤلاء ابن سيرين رحمه الله تعالى، فإنه صح عنه أنه كان إذا قصت عليه رؤياه قال للرائي: صف لي الذي رأيته، فإن وصف له صفة لم يعرفها قال: لم تره. ويؤيده حديث عاصم بن كليب ولفظه عند الحاكم بسند جيد. قلت لابن عباس رضي الله عنهما: رأيت النبي ﷺ في المنام، فقال: صفة لي. فذكرت الحسن بن علي فشبهته، فقال: رأيته. ولا يعارضه خبر من رآني في المنام فقد رآني، فإنني أرى في كل صورة؛ لأنه ضعيف. فالصحيح أن رؤيته في كل حال ليست باطلة ولا أضغاثاً بل هي حق في نفسها. وإن رؤي بغير صفته إذ تصور تلك الصورة من قبل الله تعالى، فعلم أن الصحيح بل الصواب كما قال بعضهم: أن رؤياه حق على أي حالة فرضت، ثم إن كانت بصورته الحقيقية في وقت سواء كان في شبابه أو رجولته أو كهولته أو آخر عمره لم تحتج إلى تأويل، وإلا احتاجت لتعبير يتعلق بالرائي، ومن ثم قال بعض علماء: التعبير من رآه شيخاً فهو غاية سلم، ومن رآه شاباً فهو في غاية حرب. ومن رآه متبسماً فهو متمسك بسنته. وقال بعضهم: من رآه على هيئته وحاله كان دليلاً على صلاح الرائي، وكمال جاهه، وظفره بما عاداه. ومن رآه متغير الحال عابساً كان دليلاً على سوء حال الرائي. وقال ابن أبي جمرة: رؤياه في صورة حسنة حسن في دين الرائي، ومع شين أو نقص في بعض بدنه خلل في دين الرائي؛ لأنه ﷺ كالمرآة الصقيلة ينطبع فيها ما يقابلها، وإن كانت ذات المرآة على أحسن حال وأكمله. وهذه الفائدة الكبرى في رؤيته عليه السلام إذ بها يعرف حال الرائي. ذكر هذا كله ابن حجر الهيثمي رحمه الله تعالى في شرح شمائل الترمذي، وكذلك سائر الأنبياء عليهم السلام. فإن الشيطان لا يتمثل بالله، ولا بآياته، ولا بالأنبياء، ولا بالملائكة عليهم السلام فمن رأى نبينا محمداً ﷺ لم يزل خفيف الحال، وإن كان مهموماً فرج عنه، أو مسجوناً خرج من سجنه. وإذا رؤي في مكان حصار أو غلاء فرج عنهم، ورخصت أسعارهم، وإن كانوا مظلومين نصروا، أو خائفين أمنوا. ورؤيته ﷺ على ما وردت به السنة من صفاته التي لا يحسن واصف أن يعبر عنها، فبشارة للرائي بحسن العاقبة في دينه ودنياه. وعلى قدر ذاتك وصفاء مرآتك تتنزل لك رؤيته عليه السلام في المنام فإن رآه مقبلاً عليه أو معلماً له أو مؤتماً به في صلاة أو طريق، أو أنه أطعمه شيئاً حسناً، أو كساه ملبوساً لائقاً، أو وعده أو دعا له بخير، فإن كان الرائي أهلاً للملك، وكان في زمنه عادلاً حاكماً بالحق يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر. وإن كان عالماً عمل بما علم، وإن كان عابداً بلغ إلى منازل أهل الكرامات، وإن كان عاصياً تاب وأناب إلى الله تعالى، وإن كان كافراً اهتدى. وربما بلغ قصده من علم أو قراءة أو عمارة باطن مع أميته لقوله تعالى: ﴿فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي﴾[1]. وإن كان الرائي خائفاً أمن من ذي السلطان ورزق شفيعاً مقبولاً؛ لأنه صاحب الشفاعة. ورؤيته ﷺ تدل على الصبر على الأذى. وإن رآه يتيم بلغ مبلغاً عظيماً، وكذلك إن كان غريباً. وإن كان الرائي ممن يعالج الأبدان انتفع الناس بطبه. وربما دلّت رؤيته على نصر المؤمنين ودمار الكافرين خصوصاً إن كان معه أصحابه. وإن رآه مديون قضى الله دينه، وإن رآه مريض شفاه الله تعالى. وإن رآه من لم يحج حج البيت الحرام. وإن رآه محارب نصره الله تعالى. وإن رآه ممتحي كفاه الله تعالى. وإن رؤي في

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٨.

أرض أجدبت أخصبت إذا كان على هيئته. وإن رآه شاحب اللون مهزولاً أو ناقصاً بعض الجوارح، فذلك يدل على وهن الدين في ذلك المكان وظهور البدعة. وكذلك إن رأى عليه كسوة رثة. وإن رأى أنه شرب دمه عليه السلام حباً فيه خفية، فإنه يستشهد في الجهاد. وإن رأى أنه شرب علانية دلّ ذلك على نفاقه، ودخل في ذم أهل بيته وأعان على قتلهم. وإن رآه راكب فإنه يزور قبره راكباً، وإن رآه راجلاً توجه إلى زيارته راجلاً، وإن رآه قائماً استقام أمره وأمر إمام زمانه. وإن رآه قد مات يموت من نسله رجل شريف. وإن رأى جنازته فإنه تحدث في تلك البقعة مصيبة فظيعة. وإن رأى أنه شيع جنازته حتى قبره، فإنه يميل إلى البدعة. وإن رأى أنه قد زار قبره أصاب مالاً عظيماً. وإن رأى أنه ابن النبي ﷺ وليس هو من نسله دلّت رؤياه على خلوص إيمانه ويقينه. ورؤيا الرجل الواحد رسول الله ﷺ في منامه لا يختص ببركته بل يعم جماعة المسلمين. وإن رأى النبي ﷺ وقد أعطاه شيئاً من متاع الدنيا أو من طعام أو شراب، فهو خير يناله بقدر ما أعطاه. وإن كان ما أعطاه رديء الجوهر مثل البطيخ ونحوه، فإنه ينجو من أمر عظيم إلا أنه يقع به أذى وتعب. وإن رأى أن عضواً من أعضائه عليه السلام عند صاحب الرؤيا قد أحرزه، فإنه على بدعة من شرائعه. ومن رأى أنه تحول في صورته عليه السلام أو لبس ثوباً من ثيابه، أو دفع له خاتمه أو سيفه، فإن كان طالباً للملك ناله ودانت الأرض، وإن كان في ذل وهوان أعزه الله، وإن كان طالب علم نال من ذلك مراده، وإن كان فقيراً استغنى، أو عزباً تزوج. ومن رأى لحيته الكريمة سوداء ليس فيها بياض، فإنه ينال سروراً وخصباً عظيماً. ومن رآه في صورة كهل فإنه يدل على قوة حاله ونصره على أعدائه. وإن رآه عليه السلام أعظم ما يكون فإن الإمام تعظم رياسته وسلطانه. وإن رأى عنقه غليظاً فإن الإمام حافظ الأمانة للمسلمين. وإن رأى أن صدره أوسع ما يكون وأحسن، فإن الإمام يكون سخياً في عطاء الجند. وإن رأى بطنه خالياً فإن الخزانة خالية لا مال فيها. وإن رأى أصابعه اليمنى مضمومة فإن الإمام لا يعطي الأرزاق، وصاحب الرؤيا لا يحج ولا يجاهد ولا ينفق على عياله. وإن رأى يده اليسرى مضمومة فإن الإمام يحبس رزق أجناده، وأموال الجهاد، والصدقات، وصاحب الرؤيا لا يؤدي الزكاة ويمنع السائل. وإن رآه في مسجده عليه السلام أو حرمه أو مكانه المعروف، فإنه ينال قوة وعزاً ومن رآه يواحي بين الصحابة، فإنه ينال علماً وفقهاً. ومن رأى قبره عليه السلام فإنه يستغنى وينال مالاً، وإن كان تاجراً ربح في تجارته، وإن كان مسجوناً خلص. ومن رأى أنه أبو النبي ﷺ فإنه يقل دينه ويضعف يقينه. ومن رأى أن واحدة من أزواج النبي ﷺ أمه زاد إيمانه. فإن رأى أنه يَمشي وراء النبي ﷺ فإنه متبع السنة. ومن رأى النبي ﷺ ينظر في أمره فإنه يأمره بأداء حقوق امرأته. ومن رأى أنه يأكل مع النبي ﷺ فإنه يأمره بأداء زكاة ماله. ومن رآه عليه الصلاة والسلام يأكل وحده فإن صاحب الرؤيا يمنع السائل، ولا يتصدق فأمره بالصدقة. وإن رأى النبي ﷺ بلا نعل فإنه تارك الصلاة مع الجماعة، فأمره بالصلاة مع الجماعة. ومن رآه لابساً خفيه فإنه يأمره بالجهاد في سبيل الله تعالى. ومن رآه صافحه فإنه متبع سنته. ومن رأى النبي ﷺ في صورة شاب طويل، فإنه يكون في الناس فتنة وقتل. وإن رآه وهو شيخ كبير فإن الناس في عافية. وإن رآه وهو آدم اللون فإنه يترك غي الصبا، ويحدث نفسه بالتوبة. وإن رآه أبيض اللون فإنه يتوب إلى الله تعالى، ويحسن علمه، وتستقيم

طريقته. ومن رآه يعاتبه أو يجادله أو يرفع عليه صوته. فإن ذلك بدع قد أحدثها في الدين. ومن رأى أنه يقبله فلينظر ماذا يروي عنه فليتثبت في ذلك. ومن رأى أنه مات في موضع من المواضع فإنه تموت السنة في ذلك الموضع.

ـ **مُحْمَل**: هو في المنام تدل رؤيته على امرأة من البادية. ومحمل الحاج هو في المنام تدل رؤيته على الأفراح والحج والبشائر في البلد الذي يطاف به فيه.

ـ **مُخّ**: هو في المنام دفائن ودخائر موروثة. وإن رأى في عظمه مخاً دلّ على مال يكنزه، وإن كان مريضاً نهضت قوته وعوفي من علته.

ـ **مُخَاط**: هو في المنام ولد. فمن رأى أنه امتخط بيده على الأرض، فإن امرأته تلد بنتاً وتبقى. وإن امتخط بيده على امرأته، فإنها تحبل بابن ويكون سقطاً. وإن امتخطت امرأته، فإنها تلد ابناً، وإن كان لها ولد فطمته. وإن رأى أنه عطس أو امتخط فخرج من أنفه دابة أو طير أصاب ولداً من جواري ما ينسب إليه ذلك الطير أو الدابة، فإن خرج من أنفه سنور فهو ولد لص، وإن كانت حمامة فهي ابنة مجنونة. وإن رأى أنه خرج من أنفه ماء فشربه أكل مال نفسه، أو مال ولده. وإن رأى رجلاً امتخط عليه، فإنه يباشر امرأة على قدر الممتخط. ومن رأى أنه يسيل مخاطه ولد له أولاد كثيرة. ومن رأى أنه يمتخط، فإنه يولد له ولد من امرأة قدرها في النساء بقدر الموضع الذي امتخط فيه من المواضع. فإن امتخط من الجانب الأيمن فالمولود ذكر، وإن امتخط من الجانب الشمال فالمولود أنثى. وإن لم تكن له حامل ولا له أهل ولا يريد النكاح، فإنه يؤدي زكاة ماله، أو يتصدق على النساء، أو تنفذ وصيته. والمخاط ما يخرج من الأنف كالماء، فإنه إنذار بمرض أو نزلة. وإن كان مخاطاً فهو دال على المال. وإن استدعاه كان إذنه يصرفه حيث شاء، وإن أكله احتاج إلى الدين أو إلى الشبهات.

ـ **مِخَدّة**: هي في المنام زوج ومال محفوظ وصاحبه سر وراحة من التعب.

ـ **مِخْدَع**: هو في المنام يدل على الخداع منه لغيره، أو يخدع بالكلام مخافة سطوته. وربما دلّ المخدع على بطنه. وما ينطوي عليه من حسن السريرة وقبحها. فإن رأى في بيته مخدعاً لا يعهده تجددت له آمال ونية فيما بينه وبين الله تعالى. فإن كان المخدع حسناً، كان دليلاً على حسن سريرته، وإن كان غير مناسب دلّ على الأماني الباطلة وسوء السريرة.

ـ **مِخْلَبُ الطَيْر**: هو في المنام نصرة للمخاصم، كما أنه للطير عدة وجنة ووقاية.

ـ **مُخَلِّلُ الْفَاكِهَةِ وَغَيْرِهَا**: رؤيته في المنام تدلّ على الردة عن الدين، أو التخلق بأخلاق المفسدين، أو التبذير في المال، أو نقض العهد. والمخردل كلام حقر غير مقبول.

ـ **مِخْنَقَة**: هي في المنام زينة المرأة وأولادها من بنين وبنات من رجل جوهري، وإن كانت مفصلة من جوهر، ومن اللؤلؤ وزبرجد فإنها تتزوج بزوج رفيع، وتلد منه بنين وتجد مناها منه. وإن كانت من شب، فإنه رجل أعجمي، وإن كانت من خرز فإنه رجل دنيء. والمخنقة للرجال خناق.

ـ **مُدّ**: هو في المنام طهارة، وكذلك

الصاع، لأن النبي ﷺ كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع.

ـ **مِدَاد**: هو في المنام كرامة في مدد ورفعة، فإن تلطخ به ثوبه فإن صاحب الثوب يقع فيه اللاطخ، ثم يغلب الواقع وينصر صاحب الثوب عليه. وربما يصير المتلطخ به ثوبه أبرص. وربما تلطخ ثوبه كما رأى. والمداد سؤدد والكتابة قوة.

ـ **مَدَادِيّ**: هو في المنام تدلّ رؤيته على العلم والتبيان وربما دلّت رؤيته على الهم والنكد والسواد ضيق الصدر.

ـ **مُدَاهَنَةٌ وَمُدَارَاة**: هي في المنام دليل على الإيثار، والبر والصدقة قال ﷺ: «مداراة المؤمن عن عرضه صدقة».

ـ **مَدْبَغَة**: هي في المنام حكمها حكم المسلخ لما فيها من المياه والأنتان من الجلود المسلوخة. وربما دلّت المدبغة على دار العلم والرباط وما أشبه ذلك من الأمكنة التي تتهذب فيها النفوس، وتتوطن على الخير والصلاح. وربما دلّت المدبغة على المرأة الكثيرة الكد الصبورة على الإيذاء أو الأمة أو الغلام. وربما دلّت على المرأة الشديدة البؤس السيئة الأخلاق، أو الذميمة التي تتوقى النجاسات. وربما دلّت المدبغة على المال.

ـ **مِدْرَاةُ الْمَرْكَب**: هي في المنام تدل رؤيتها على العلم والمستند الصحيح.

ـ **مَدْرَسَة**: هي في المنام تدل على مدرسها وفقهائها، أو المذهب الذي يلقي فيها أو بانيها. وربما دلّت على طلاق الأزواج ومراجعتهن. وتدل على البر وإقامة الحدود، والبيع والشراء، والعتق، وإثارة الفتن.

ـ **مَدْقُوقُ اللَّحْم**: يدلّ على ما يعقب الدق والضرب. وربما دلّ للأعزب على الزوجة، والولد للحامل، لأنه يهرس ويمتزج بغيره وهو يصير لا شيء، ثم يصير شيئاً معدوداً بهياً شهياً. وربما دلّ على اختلاط المال مع الشركاء، ونتائج الفائد بينهما.

ـ **مَدِينَة**: النبي ﷺ من رآها في المنام ونزل فيها فهو حصول خير في الدنيا. وإن رأى أنه واقف بباب الحرم، أو بباب الحجرة، فإن ذلك توبة ومغفرة. وقيل: رؤيا المدينة المنورة تؤول على سبعة أوجه أمن ومغفرة، ورحمة ونجاة، وفرج من همّ، وطيب عيش.

ـ **مَدِيْنَة**: من المدائن. ومن رأى في المنام أنه دخل مدينة من المدائن يأمن مما يخاف. وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يحب الدخول إلى المدن، ولا يحب الخروج لقوله تعالى: ﴿فخرج منها خائفاً يترقب﴾[1]. وقيل: المدينة تعبر برجل عالم لقوله عليه السلام: «أنا مدينة العلم وعلي بابها». ومن دخل مدينة فوجدها خراباً، فإن العلماء قد فقدوا منها. وقيل: المدينة موت ملكها أو ظلمة فيها. ومن رأى مدينة تعمر، فإن العلماء يكثرون فيها، وأبناءهم يلزمون طريق آباءهم. فمن رأى أنه في بلاد التوبة رزق نعمة ضخمة. ومن رأى أنه في بلاد الحبشة، فإن هيبته تنقص. وإن رأى أنه في بلاد مصر وعين شمس والفيوم، فإن الله يطيب عيشه. ويكون طويل

---

(١) سورة القصص، الآية: ٢١.

العمر. ومن رأى أنه في بلاد الريف، فإنه يفتري على فرائض رسول الله ﷺ ومن رأى أنه في بلاد العريش كثر خيره ونعمته. ومن رأى أنه في القسطنطينية، فإنه يخسر في ماله. ومن رأى أنه في بلاد القدس وجبل طور سيناء، فإنها سنة مقبلة عليه. ومن رأى أنه في بيت لحم والبرقاء والجولان، فإن صلاته تكثر ودينه يزداد. ومن رأى أنه في الجهل السفلاني، فإنه يجتمع بمحبوب. وإن رأى أنه في بلاد المشرق نال خيراً عظيماً. ومن رأى أنه أشرف على بغداد قدم إلى حاكم؛ لأن بغداد دار الإمام الذي كل حاكم تحت طاعته. وكل بلد يكون فيه الحر والبرد الشديد، فإن ذلك يكون بلاء ينزل بأهله. وإن رأى أنه في جبل الخليل والأردن وبحيرة طبرية، فإنه ينال سفراً أو ذلاً. وإن رأى أنه بدمشق، فإن الله تعالى يرزقه خيراً كثيراً ونعمة. وإن رأى أنه في بلاد الساحل، فإنه يرزق القبول من الناس. وإن رأى أنه في بلاد الروم، فإنه صاحب ثقة بالله تعالى، وكذلك بلاد الأرمن. وإن رأى أنه في بلاد الإفرنج، فإنه يعمي قلبه ويتسلى خاطره. وإن رأى أنه في بلاد العجم، فإنه يتعلم البهت والوقاحة. وإن رأى أنه في بلاد السند والهند، فإنه يقهر من عاداه ويظفر بحساده. وإن رأى أنه في بلاد ديار بكر حسن حاله في دنياه. وإن رأى أنه في بلاد الكرج ضاع شيء من يده. وإن رأى أنه في بر وقفر سماوي، فإنه يصاب في ماله. ومن رأى أنه في بلاد الخزر، فإنه يمرض وإن رأى أنه في خراب لا أنيس له ولا ناس فيه، فإنه يبتلي بقوم لا طاقة له بهم. وإن رأى أنه بين ديورة نال رزقاً بكد. وإن رأى أنه في أرض مملحة، أو في أرض كبريتية، فإنه يمرض. وإن رأى أنه في بلاد عامرة كثيرة الناس، فإنه يرزق نعمة بجودة من حيث لا يحتسب. ومن دخل في المنام إلى مدينة، فإنه يدل على صلح بينه وبين الناس يدعونه إلى الحق. فإن دخل قصراً فيها فإن كان سلطاناً فسيغلب. وإن رأى أنه دخل مدينة عتيقة قد خربت قديماً، وانهدمت دورها فجاء قوم فحفروا أساس دورها، وبنوها أحكم مما كانت قديماً، فإنه يظهر أو يولد هناك عالم أو إمام محدث ورعاً ونسكاً. وإن رأى مدينة مخصبة حسنة الزرع فذلك حسن حال أهلها، والبلد يمين لقوله تعالى: ﴿لا أقسم بهذا البلد﴾[1]. والبلد أمن الخوف. والمصر يدل على الأمن من الخوف، والاجتماع بالأحبة. ورؤيا المؤمنين من أهل مصر تدل على بلوغ الأمل والبشارة. وبدر تدل رؤيته على النصر على الأعداء لقوله تعالى: ﴿ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة﴾[2]. وإن رؤي الميت في المنام في مدينة ربما كان في الجنة مشاركاً لأهل النعيم، كما أنه لو رؤي في ضيعة دلّ على أنه في النار لتعب أهلها وشقائهم، وعدم رفاهتهم وغفلتهم. وربما دلّت المدينة على اللهو والاهتمام بأمر الدنيا. وإن كان للمدينة اسم صالح مثل صنعاء دلّت على الاصطناع أو مدينة الطيب، فإن ذلك يدل على الاخبار الطيبة، أو ظفار من الظفر بالعدو. وسر من رأى من السرور. وبلاد أصبهان في المنام دالة على الشر والأنكاد من جهة اليهود. وربما دلّت رؤيتها على الطريقة النغمية التي هي اسم لصوت معروف عند أهله. وربما دلّ الحجاز في المنام على الإيمان. ومن خرج في المنام من باغية إلى مدينة مصر، فإنه يخلص من بغي ويبلغ سؤله، ويأمن من خوفه. وإن كان خروجه من سر من رأى إلى خراسان انتقل من سرور إلى سوء قد آن وقته. وكذلك

---

(١) سورة البلد، الآية: ١.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٢٣.

الخارج من المهدية الداخل إلى سوسة خارج من هدى وحق إلى سوء وفساد، وعلى نحو هذا ما تأخذه في سائر القرى والمدن المعروفة. وأبواب المدينة المعروفة هم ولاتها وحكامها، أو من يحرسها أو يحفظها. ودورها أهلها من الرؤساء. ومن رأى أنه في مدينة مجهولة لا يعرفها فإن ذلك علامة الصالحين. وربما نال ما سأله.

ــ **مَذَلّة**: هي في المنام ظهورها على العلماء أو المجاهدين دليل على الوهن في الدين، وشدة بأس الكافرين.

ــ **مُذَهِب**: تدلّ رؤيته في المنام على المزخرف للبيوت والمحسن للكلام، والصادق فيما يقول ويفعل فاذا ذهب كتاب بدعة دلّ على بدعته وضلالته، وتضييع ماله في اللهو واللعب والفساد. وربما دلّ على العمل في الكنائس وأماكن الفسق.

ــ **مُر**: هو في المنام خير يصير إلى صاحبه.

ــ **مِرْآة**: هي في المنام خيال وغرور. وقيل: امرأة. وإن رأى أنه نظر في مرآة فرأى وجهه أسود اللحية وهو على غير ذلك، فإنه يكرم عند الناس ويحسن جاهه فيهم في أمر دنياه دون دينه، وإن نظر فيها أو في ماء أو في شيء فتخيلت له صورته فيه ولد له ابن يشبهه في اللون والحرفة. ومن نظر في مرآة فإنه يتزوج امرأة، وإن كانت له امرأة غائبة قدمت عليه، وإن كان سلطاناً عزل. ومرآة الذهب قوة في الدين، واستغناء بعد الفقر، وتولية بعد العزل. والمريض إذا نظر في مرآة، دلّ على موته. والمرآة دالة على السفر والحمل من نسبة المنظور في المرآة، فإن كان المنظور في المرآة امرأة ربما أتت بأنثى، وإن كان المنظور رجلاً ربما رزق ولداً ذكراً. فإن نظر الرجل نفسه في المرآة شكلاً غير شكله أصيب في ماله أو عقله، وإن وجد نفسه امرأة رزق بنتاً وتزوج أو اشترى جارية. ومن رأى صورة المرأة زار صديقه. وإذا رأت نفسها في المرآة فإن كانت حاملاً، فإن حملها جارية تشبهها، وإن كانت غير حامل تزوج عليها زوجها وكانت ضرتها. وإن رأى مسجون وجهه في المرآة خلص من سجنه. ومن رأى أنه صار مرآة ولم ينظر فيها، فإنه ينال ما يكرهه في جاهه في الناس.

ــ **مَرْآة**: هي في المنام إن كانت جميلة دالة على السنة المقبلة بالخير والراحة. وربما دلّت المرأة على المطمر والمخزن والصندوق، وكل ما يودع الإنسان فيه متاعه. وربما دلّت على الأرض المقبرة؛ لأن الإنسان يعود إليها كما خرج منها. وأفضل النساء في التأويل العربيات الأدم، والمجهولات منهن خير من المعروفات. وإذا رأت المرأة في منامها امرأة شابة فهي عدوة لها على أية حالة، وأنها إذا رأت عجوزاً ذهب جدها وسعيها. والمرأة العجوز هي الدنيا. ومن رأى امرأة حسنة وهو يكلمها ويضاحكها، أو دخلت عليه في بيته فإنها سنة مخصبة، وإن كان فقيراً استفاد مالاً، وإن كان معها رف فهو خبر مشهور ظاهر. والمرأة المجهولة خير من المعروفة. ومن رأى امرأة تأمر الناس وتنهاهم في الله تعالى، فهو أمر صالح في الدين. ومن رأى امرأة سوداء حرة فلا خير فيها، إلا إذا كانت مملوكة. ومن رأى نسوة ذات عدد أسلحة أقبلن على الدواب، فإنها عمال يقدمون تلك البلدة. وإن رأى امرأة تباع، فإنه زوال سلطان عنه وتفرق أمره، ثم يؤول حاله إلى طهور وصلاح.

ومن رأى امرأته رجلاً فهو جد لتلك المرأة. وغنى لأهل بيتها ودنياه واسعة. ومن رأى امرأته هديت إليه مرة أخرى فارقها إن كانت بينهما خصومة. وإن رأى أن امرأته تحمله أصابه عيب. وقيل: أصابه غنى. ومن رأى امرأة ليست ممن يراها في اليقظة ذهب له من ماله شيء ثم يجده. ومن رأى أنه قتلها ذهبت طائفة من ماله.

ــ **مَرَارَة**: من رأى في المنام أنه قطع مرارة إنسان بأسنانه فمات منه، فإن القاطع يحقد عليه حقداً عظيماً. فإن خرج دمه وشربه القاطع فإنه يستحل ماله بجهله وشره. والمرارة تدل على الغضب وعلى اللذة وعلى الضحك، وعلى الآلات المستعملة. ومرارة الإنسان صاحب سره.

ــ **مُرَاسَلَةٌ بَيْنَ الفِئَتَين**: في الحرب تدل في المنام على قرب الأجل، وإخماد الفتنة، وإتباع الحق، وموت المريض، ونصر المظلوم. وإن صار الإنسان في المنام رسولاً دلّ على رفع قدره.

ــ **مَرَاق**: هو في المنام وما يلي السرة من أعلاه وأسفله تدل على قوة البدن، وعلى الملك، فمتى كان في شيء من ذلك وجع، فإن ذلك مرض صاحب الرؤيا وفقره.

ــ **مَرْج**: هو في المنام رزق بغير تعب، أو زوجة قليلة المؤنة أو علم الدنى، أو صدقة جارية. المرج المعروف بأنواع الكلأ والأزهار هو الدنيا وزينتها وأموالها وزخرفها. وربما دلّ المرج على مكان تكتسب الدنيا، وتنال منه كبيت المال والسوق. وإن انتقل من مرج إلى مرج سافر في طلب الدنيا، وانتقل من سوق إلى سوق آخر، ومن صناعة إلى غيرها.

ــ **مِرْجَان**: هو في المنام مال كثير، وجارية حسناء بيضاء مشربة بحمرة مستورة. والقلادة من المرجان. ومن الخرز ما نهى الله عنه.

ــ **مِرْجَل**: هو في المنام قيم بيت من نسل النصارى، وإذا كان من نحاس فهو من نسل اليهود أقواهم وأغناهم، ويكون غناه على قدر ذلك الطبيخ الذي هو فيه ونوعه. والمرجل منول تتم على يديه الأمور الصعاب، كالواسطة بين الملك ورعيته، أو صاحب الشرطة.

ــ **مَرْجُوحَة**: ومن رأى في المنام أنه في مرجوحة فهو في ضلالة من دينه لا يدري ما يصنع.

ــ **مُرَخِّم**: هو في المنام تدلّ رؤيته على ناسج الحصير الأحمر والأبيض. والناسج للحرير، أو صانع البسط. تدلّ رؤيته على العز والرفعة والألفة والمحبة.

ــ **مَرْزَنْجُوش**[1]: من رأى في المنام أنه يشم مرزنجوشاً، فإنه يصح جسمه في تلك السنة. إن غرس مرزنجوشاً، فإنه يولد له ولد كيس صحيح الجسم. وربما دلّ على أمر لا يدوم. وإن رأت مرأة أنها تشم مرزنجوشاً، فإنها تلد ولداً ذكراً مؤمناً. ويدل المرزنجوش على التزويج بامرأة.

ــ **مَرَض**: هو في المنام نفاق لقوله تعالى: ﴿في قلوبهم مرض﴾[2]. من رأى أنه مريض نقص دينه وصح جسمه في ذلك العام.

---

(١) مرزنجوش: عشبة.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٠.

ومن رأى من المحاربين أنه مريض، فإنه يجرح. وإن رأى أن زوجته مريضة نقص دينها وصح جسمها. والمريض إذا تمرغ بالدسم، أو رأى أنه راكب خنزيراً أو بعيراً أو ثوراً خشي عليه الموت. والمرض الحار هم من سلطان. والمرض إنفاق مال. والمرض توبة ودعاء وتضرع. والمرض عشق، والعشق أيضاً مرض. وقيل: من رأى أنه مريض رزق صحة. ومن رأى أن ابنيه قد مرضا رمدت عيناه. ومن رأى أنه مريض وكان له مع آخر خصومة، فإن خصمه يغلبه. ومن رأى أن أباه مرض عرض له وجع في رأسه؛ لأن الرأس بدل الأب. ومن رأى أنه مريض، فإنه كثير الأباطيل والفساد، وقيل: ومن رأى أنه مريض قد طال مرضه، وتساقطت ذنوبه، فإنه يموت ويلقى الله تعالى على خير حالة. وقيل: المرض هم يصيبه على قدر مرضه. وقيل: إنه يخاف أمراً ويرجو شيئاً في تلك السنة. ومن رأى أن السلطان مريض. فإنه يمرض في دينه وإلا مات تلك السنة. ومرض الملك دليل على ضعف همته، أو يظفر به عدوه. ومرض المرأة بناتها من زوجها، كما أن مرض الرجل عزله عن زوجته. وربما دلّ ذلك على النفع للأطباء وأرباب الأكفان. ومن شكي له في المنام مرض دلّ على همّ يدخل عليه من الشاكي، إلا أن يكون الشاكي عدواً في اليقظة، فإنه يدخل على المشكو راحة وفرح وسرور.

ــ **مُرَقِّعُ لِلقُمَاشِ الْعَتِيْق**: تدلّ رؤيته في المنام على المداهنة وترقيع الحال وربما دلّت رؤيته على الفقر الدائم.

ــ **مَرْكَبُ البَحْر**: سبق في حرف السين في لسفينة. ومراكب الصيد في المنام دالة على الرزق والفائدة. فمن ركب في المنام مركباً غريباً أو ما ملكه، أو يحكم عليه تزوج امرأة من تلك الأرض التي نسب المركب إليها، أو يشتري جارية، أو ينتصر على عدوه، أو يسافر إلى جهته، أو يملك بضاعة منها.

ــ **مِرْوَحة**: هي في المنام تدل على الراحة والفرج من الشدائد، والغنى بعد الفقر، خصوصاً إن كانت المروحة يمانية. وربما دلّت المروحة على الزوجة والولد، وإن كانت من خوص النخل دلّت على المال من السفر. والمروحة رجل يستريح الناس إليه.

ــ **مَرِيء**: وهو في المنام دال على العافية والسقم.

ــ **مَرِّيْخ**: تدلّ رؤيته في المنام على الشرور والأنكاد، والمخاوف وسفك الدماء. فإن رآه وهو هابط أو منحوس أو محترق كان دليلاً على الحريق، والسيف والجور، وفك الأقفال، وطلاق النساء، وهدم المنازل. والمريخ صاحب حرب الملك، والي جنده، أو هو الشرطي.

ــ **مُزْبَلَة**: هي في المنام الدنيا والزبل المال. فمن رأى نفسه على مزبلة، أو أنه اشتراها أو ورثها، أو أن داره عادت مزبلة غير مسكونة، فإن كان مريضاً أو خائفاً من الهلاك بسبب من الأسباب نجا أو قام إلى الدنيا. وإن رأى ذلك، فإنه يستغني بعد فقره. وربما ورث ميراثاً، وإن كان أعزب تزوج، وإن لم يكن ذلك فالمزبلة دكانه وحانوته، وإلا لاق به القضاء تولاه. وربما كانت المزبلة للملك بيت ماله. وللقاضي دار أمينة. ومن تعرى فوق المزبلة فإن كان والياً عزل، وإن كان مريضاً مات.

ــ **مُزْدَلَفَة**: إن رأى نفسه فيها في المنام نال ثناء حسناً بسبب سعيه في الطاعة، وربما يقضي ما عليه من الدين أو الوعد.

ــ **مِزْرَاق**: في المنام سلطان وقوة إذا كان معه أسلحة أو قبة حديد، وإلا فإنه ولد قوي ذو بأس أو تجارة رابحة وكسب نافع، وإذا رآه فقير استغنى، أو غني ازداد غنى، أو سلطان قوي سلطانه وظفر بأعدائه، وكمل أمره على قدر كمال سلاحه، وهكذا الحراب والخناجر إذا كانت مع المزراق، وتقدم الكلام في الرمح.

ــ **مِزْمَار**: تدل رؤياه في المنام على اللهو واللعب وتحريك الحركات، وإثارة الفتن. وربما دلّ على الأفراح والمسرات. ومن رأى أن معه مزماراً، فإن كان من أهل القراءة نال حظاً فيها لقوله ﷺ في حق أبي موسى: «لقد أوتي مزماراً من مزامير داره». والمزمار نائحة. ومن رأى أنه يزمر ويضع أنامله على ثقب المزمار، فإنه يتعلم القرآن ومعانيه، ويحسن قراءته. وإن رأى أن بيده مزماراً من ذهب يزمر به، فهو انتشار حكمته إن كان حكيماً، وهو للمريض موته، وللغماز نميمة، ولطالب الولد ولد.

ــ **مَسْأَلَةُ الْعُلَمَاءِ أَوْ الْحُكَّام**: في المنام على سبيل الاستعطاء دليل على وقوع الحوادث التي يحتاج فيها إلى أولئك، ومسألة الغني للفقير نار تحرقه.

ــ **مُسَابَقَة**: هي في المنام بالقدم تدل على الحركات وسرعتها في اللعب، والبطالة، أو السفر لغير فائدة. وإن كان الرائي مريضاً مات، أو فقيراً استغنى، أو غائباً قدم من سفره.

ــ **مَسَّاحُ الْأَرْض**: هو في المنام رجل يتفقد أحوال الناس، ويحب الوقوف عليها، فإن رأى أنه مسح أرضاً مزروعة، فإنه يتفقد أحوال أهل الصلاح، وإن مسح كرماً فإنه يتفقد أمر امرأة. وإن مسح شجراً فإنه يتفقد أحوال رجال فيهم دين. إن مسح شارعاً فإنه يسافر بقدر ذلك الطريق الذي مسحة وإن كان في طريق الحج، فإنه يحج. وإن مسح مفازة، فإنه يحج. وإن مسح أرضاً مخضرة لم يعرف صاحبها فإنه يصير ذا نسك. وإن مسح دار إنسان تفقد حال ذلك الإنسان.

ــ **مُسَاقَاة**: هي في المنام إحسان يشمل القريب والبعيد والجليل والحقير.

ــ **مَسَالِخِيّ**: هو في المنام رجل ذو مال.

ــ **مِسَامِير**: هي في المنام رجل يؤلف بين الناس في المودة.

ــ **مُسْتَقْطَرُ مِنَ الْمِيَاه**: يدل في المنام على الأولاد من حسان الوجوه، أو الأشراف. وربما دلّ على العلم من العلماء العاملين، والحكم الجليلة من ذوي الحكم العارفين. وما كان من المشموم كماء الورد وماء النسرين وماء الزهر فسرور وأقداح، وثناء جميل، ومال طائل على قدر قلته وكثرته. وربما دلّت المستقطرات على الودائع المستخرجة، أو المسروق بالاحتيال، والمستقطرات للشرب كماء الخلاف، ولسان الثور، واللينوفر. فهذه وأشباهها أدوية شافية، وفوائد وأرزاق، وأفراح على قدر كثرتها وقلتها في المنام.

ــ **مَسْجِد**: هو في المنام رجل عالم. والأبواب فيه رجال علمٍ وحفاظ المسجد. وإن رأى أنه يبني مسجداً فإن ذلك يدلّ على خير وسنة، وصلة الأرحام، وتوليه القضاء إن كان أهلاً لذلك. ومن رأى مسجداً من المساجد عامراً محكماً جامعاً، فإنه رجل عالم أو مذكر يجمع الناس عنده، ويؤلف بينهم في صلاح وخير. والمسجد العالي الذي يصعد إليه بدرج رجل ضنين بما عنده، وإن كان سافلاً دلّ على تسهيل الأمور وقضاء الحوائج ممن دلّ عليه. وإن انتقل مسجد الحاضرة إلى البادية دلّ على تعطيل أوقافه، وانقطاع جماعته، أو تغير أحوال وقفه، وحكم الجامع كذلك. وبالعكس. إذا صار مسجد البادية في الحاضرة. ومن بنى مسجداً أو مكان قربة الله تعالى فإن كان ملكاً أقام الحق، وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر. وإن كان عالماً صنف كتاباً فانتفع الناس بعلمه أو بفتاوى به. ومن رأى أنه يسقف مسجداً، فإنه يعول يتامى ضعافاً. وإن زاد المسجد فإنه يزيد في دينه خير من عمل صالح، أو توبة، أو حسن خلق، أو انصاف من نفسه. ومن رأى أنه في مسجد جديد لا يعرفه، فإنه يحج تلك السنة أو يتفقه في الدين. وإن انتقل الحانوت مسجداً، أو المسجد حانوتاً دلّ على الكسب الحلال. وربما دلّ أنه يخلط الحلال بالحرام، أو يجمعم بين الحرائر والإماء. والمساجد المهجورة تدلّ على إهمال العلماء، وإبطال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتدلّ على الزهاد المنقطعين عن أبناء الدنيا، وعما في أيديهم، وتدلّ رؤية كل مسجد على جهته والتوجه إليها، كالمسجد الأقصى، والمسجد الحرام، ومسجد دمشق، ومسجدمصر وما شاكل ذلك. وربما دلّ عل علماء جهاتهم أو ملوكهم أو نواب ملوكهم. ومن رأى أنه دخل من باب المسجد فخر ساجداً، فإنه يرزق توبة. قال تعالى: ﴿وادخلوا الباب سجداً نغفر لكم خطيئاتكم﴾[1]. ومن رأى أنه وصل إلى المسجد فوجده مغلقاً ففتح له، فإنه يعين رجلاً في دين عليه، ويخلصه منه، ويحسن ثناؤه عند الناس. ومن رأى أنه دخل المسجد وهو راكب، فإنه يقطع قرابته ويمنعهم رفده. ومن رأى أنه يموت في المسجد، فإنه يموت على توبة مقبولة. وإن رأى أن حصير المسجد قد تخرقت، وتخلقت فإن أهله قد فسدوا بعد الصلاح. وبناء المسجد يدلّ على الغلبة على الأعداء لقوله تعالى: ﴿قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن غلبهم مسجداً﴾[2]. ودخول المسجد الحرام المكي دليل للخاطب على دخوله لبيته بعروس جليلة، ويدلّ على الأمن من الخوف، وصدق الوعد.

ــ **مِسْحَاة**: هي في المنام خادم ومنفعة؛ لأنها تجرف التراب والزبل، وكل ذلك أموال ولا يحتاج إليها إلا من كان ذلك عنده، وهي للأعزب ولمن يؤمل شراء جارية نكاح ويسر، ولمن يقدر عليه رزقه إقبال، ولمن له سلم بشارة يجمعه، ولمن له في الأرض طعام تدل على تحصيله، فكيف إن جرف بها تراباً أو زبلاً أو تبناً فذلك أعجب في الكثرة. وقد يدل الجرف بها على الإقبال في الطعام؛ لأنها لا تبالي ما جرفت، وليست تبقي باقية. وربما دلّت على المغرفة. وقيل: هي ولد إذا لم يعمل بها، وإن عمل بها فهي خادم. والمسحاة ينال صاحبها دنيا حسنة، ويكون رجلاً ذا بأس ثقة مكدوداً تعباً، يستعين به كل امرىء ويطاوعه، ويبلغ آخر الأمر. والمسحاة

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٦١.
(٢) سورة الكهف، الآية: ٢١.

امرأة صبورة على الكد والتعب. وربما دلّت على الرزق والفائدة، والنشاط من الأمراض.

ــ **مُسْدِي** : هو في المنام يدلّ على رجل لا يقر له قرار وعيشه في سعيه، كالمنادى والمكارى. وقد يدل على السعي بين الاثنين، وعلى ذى الوجهين ويستدل على صلاحه من فساده بمكانه وصفته فإنه كان في مسجد وكان ما يسديه كتانا أو قطنا أو صوفا فهو جيد، وإن كان ذهبا أو حرير فهو رديء.

ــ **مَسْرَجَة**: هي في المنام تدل رؤيتها على المعيشة لأربابها، وإن كانت مما يطاف بها في البيت فهي دالة على صاحب البيت الطائف بنفسه، والقائم بمصالح أهله. والمسرجة إذا كانت من صفر فهي خير ثابت، وإن كانت من فخار فهي أقل من ذلك. والمسرجة مثل حياة بني آدم وطبائعهم في الرؤيا، فالروح مثل السراج في المسرجة والمسرجة الجسد، والدم الدهن والفتيلة الرطوبة فإذا فنيت الفتيلة والدهن من الجسد هلك بقضاء الله تعالى وقدره. وإن كانا كدرين كدر عيشه. وإن رأى أن دهن سراجه كدر، فإن دمه كدر. وإذا رأى فتيلته كدرة فإن طويته كدرة. وإذا رأى أن مسرجته كدرة، فإن نفسه كدرة. وإن رآها كلها صافية فإن جسده ودمه وطويته صافيات. وإن رأى أن مسرجته مكسورة لا يثبت الدهن فيها، فإن في جسده علة لا تقبل الصلاح مثل الاسهال الذي لا يقدر على علاجه حتى يموت.

ــ **مِسْرَحَة**: هي في المنام دالة على ما يدل المشط عليه كما سنذكره. والمسرحة للعزباء زوج، وللأعزب امرأة شريفة صبورة على الكد.

ــ **مِسْك**: هو في المنام يدل على صدقة السر، والحمل بالأولاد. وربما دلّ في الميت على أنه في الجنة. وربما دلّ المسك على التجارة الرابحة لأربابها. وربما دلّ على الأملاك الجليلة التي يضم إليها منها الربح والبستان الذي يجني منه الثمر، أو العلم النفيس من العلماء. وإن جعل المسك على النار مثل العنبر والعود ابتدع في دينه، أو ذهب ماله وجاهه في الفساد، ووضع الشيء في غير محله، أو خدم السلطان بماله. والمسك حبيب أو جارية أو ولد. وقيل: امرأة. ومن حمله من اللصوص فإنه يمسك؛ لأن الرائحة الزكية تنم على حاملها، وتظهر المكتوم. والمسك يدل على المال؛ لأنه أكثر يمناً من الذهب، ويدل على طيب عيش، وخبر طيب لمن يشمه أو ملكه. ويدل على براءة المتهوم. والمسك وكل سواد من الطيب، كالقرنفل وجوزة الطيب سؤدد وسرور، وسحقه ثناء حسن، وإذا لم يكن سحقه دلّ على إحسانه إلى غير شاكر.

ــ **مُسْكِرٌ مِنَ اللَّبَن أَوِ الْحَشِيْشِ أَوِ الأَفَاوِيَة والعَقَاقِير**: هي في المنام دالة على الشبهات في الأموال والأولاد والأزواج. ويدلّ شرب المسكر على الضرب في اليقظة، أو الضراب لما فيه من إقامة الحد والجلد. والمزري من المسكرات يدلّ على فساد في الدين، أو الزوجة، أو الردة عن الإسلام، أو نقض التوبة؛ لأنه مجعول من البر والبر له حرمة، أو من الذرة وهو أحد الأقوات. وربما دلّ على الرخص في البر أو التمر أو العنب أو الذرة. والذي يتخذ مسكراً من لبن مال حرام، وخصوصاً إن غيب عن الحس أو أزال العقل، أو كان الاجتماع عليه كالاجتماع على الخمر، فإن الحكم يكون فيه كالحكم على الخمر.

ــ **مِسَلَّة**: هي في المنام دالة على المرأة لادخال الخيط فيها. فمن رأى أن بيده مسلة فإن كانت حبلى ولدت له ابنتان. فإن لم يكن هناك حمل فإن في ذلك سفر له.

ــ **مَسْلَخ**: الأخير في رؤيته في المنام لذهاب الأرواح فيه، وسلخ الجلود عن الأبدان وسفك الدم والرائحة الرديئة، وربما دلّت رؤيته على قضاء الحوائج والأفراح والمسرات، لأنه عون على ذلك. وإن كان الناس يخشون عدوا انتصروا عليه. والمسلخ دار عذاب وظلم وسجن. فمن دخل مسلخاً فليحذر من السجن، أو الحضور بين يدي الشرطة. والمسلخ امرأة قوادة لما فيه من الدماء، والأرواث والرائحة والقبيحة.

ــ **مَسْلُوقٌ مِنَ الطَّيْرِ أَوْ الْبَيْضِ وَشِبْهِ ذَلِك**: هو في المنام أرزاق عاجلة، وبضائع رابحة. والمسلوق من الخضراوات يدلّ على قضاء الدين وتعجل المؤجل، والأفراح والمسرات، أو هموم وأحزان وفاقة.

ــ **مِسْمَار**: هو في المنام أمير أو خليفة. والمسامير تدل رؤيتها على الجنود والأعوان، وعلى الدراهم المعدودة. والمسمار يتوصل به الناس إلى أمورهم، ويدل على زواج. فمن رأى أنه أثبت مسماراً في دفة أو في شيء مما يدل على النساء، فإنه يتزوج. والمسامير قوة ومنفعة وبلع المسامير تجرع الغيظ. والمسامير ناس يصحبون قوماً مفسدين.

ــ **مِسَنّ**: هو في المنام تدل رؤيته على الهداية إلى الرشد. وربما دلّ على العالم الذي يهتدي به، أو الكير الذي يخرج خبث الحديد، وكذلك المحك. والمسن رجل يحث على الأمور. وقيل: المسن امرأة. وقيل: رجل يفرق بين الزوجين أو بين الأحبة. والمسن يدل على حركة وطيب نفس، وعلى أن من رآه تكثر حدته وحركته.

ــ **مُشَاتَمَة**: من رأى أنه شتم رجلاً بما لا يحل فإن المشتوم يظفر بالشاتم. وإن رأى أنه بغي عليه أحد من الناس أو قذفه، فإنه يظفر بالباغي ما لم يكن لبغيه أثر ظاهر لقوله تعالى: ﴿ثم بغى عليه لينصرنه الله﴾[1].

ــ **مَشَّاط**: هو في المنام رجل يجلي عن الناس همومهم. والماشطة امرأة مستورة. وفمن قرب منها زاد نيلاً وجاهاً عند الناس. والماشطة إن دخلت على الأعزب في المنام تزوج. فإن كانت الماشطة في حالة حسنة كانت عاقبة الأعزب إلى خير. والماشطة امرأة صاحبة مال. وتدلّ الماشطة على العطار والحمام والمشط. فمن فقد ماشطة فقد عطاراً أو مشطاً، أو ترك حماماً. والماشطة أم الإنسان.

ــ **مَشَاعِلِيّ**: هو في المنام تدلّ رؤيته على هاد تهتدى الناس به ويدلّ على الخير والصلاح والعلم، وعلى من ترجع الناس إليه في قوله وعمله مع خمول ذكره ونقص حظه.

ــ **مُشَبَّب**: تدلّ رؤيته على اللهو وضيق الصدر والبكاء والنوح. وربما دلّت رؤيته على أصابعه.

(١) سورة الحج، الآية: ٦٠.

ــ **مُشْتَرٍ**: هو في المنام مضطر ومن رأى أنه يشترى شيئاً ويبيع فإنه مضطر محتاج؛ لان الإنسان لا يبيع إلا في وقت اضطراره لشيء فإذا اضطر باعه واشترى شيئا، والاضطرار يحوج الإنسان إلى الحيل.

ــ **مُشْتَرِي**: هو في المنام صاحب بيت مال الملك، ورؤية المشتري مع القمر تدلّ على البيع والشراء، والرزق وعلو الشأن. وإن كان مع القمر وهو منحوس أو هابط أو محترق فإنه يدلّ على القراء والقصاص، أو المجالس أو المحدثين معبري الرؤيا، والشعر المطرب، والصلاة والصوم، والعبادة والحج.

ــ **مُشِدّ**: هو في المنام تدلّ رؤيته على تشديد الأمور وصعوبتها إلا أن يكون الرائي في أمر يحتاج فيه إلى معاضد، فإنه يدلّ على بلوغ أمله وقضاء حاجته.

ــ **مِشْط**: هو في المنام رجل نفاع مسلي على الهموم. وهو دليل خير لمن أراد المشاركة والعمل مع الديوان، وذلك لاتفاق أسنانه. وإذا كان المشط بكواكب من ذهب، وكواكب من فضة فهم عمال، لكن كواكب الذهب عمال صدق، وكواكب الفضة عمال خونة. والتسريح بالمشط زكاة مال. ويفسر المشط برجل عدل. والمشط سرور ساعة، ويدل على من ينتفع بكلامه كالحاكم والطبيب والواعظ. والمشط ماشطة وأم الإنسان، وتسريح المرأة المجهولة رياح تسرح الزرع. فإن كان من حديد فهو رجل ذو منفعة صاحب إخوان مستورين مسلمين صالحين. والمشط دال على العمر الطويل، والمال الجزيل، والنصر على الأعداء.

وكذلك مشط الحائط، ومشط الكتاب دال على الأمر والنهي ذي الشوكة الفاصل بين الحق والباطل، ويدل لصاحبه على الرزق ودر المعيشة.

ــ **مِشْعَب**: الأواني المكسورة تدلّ رؤيته في المنام على صلاح الحال، وسلامة المرضى وجبر الكسير.

ــ **مُشْعَبِذ**: تدلّ رؤيته في المنام على ذي اللهو اللعب، والسخرية والكذب.

ــ **مِشْعَرُ الْحَرَام**: تدلّ رؤيته في المنام على حفظ الوصايا، وامتثال الأوامر، وإن كان مستشعراً خوفاً حصل له الأمن ورزق هداية.

ــ **مِشْمِش**: هو في المنام دنانير إذا كان في أوانه، وفي غير أوانه مرض. والأخضر يدلّ على الدراهم وشجر المشمش رجل مسقام لا ينتفع به. وقيل: إنه طلق الوجه شحيح مع أهله شجاع في نفسه. وإذا كانت موقرة بحملها فهو رجل صاحب مال. في يدها ميراث. من جنى منها شيئاً في منامه تزوج بها. ولك شجرة تجنى في وقتها فهي لذاذة وخدامة ما خلا التوت، وفي غير وقتها تعب باطل. ومن كسر غصناً مثمراً من شجرة، فإنه يحجز مالاً من رجل أو ينكره، أو يترك صلاة أو صياماً أو يفسد ما ليس له. فمن رأى من الملوك أنه اجتنى من شجرة التفاح مشمشاً، فإنه يرسم في رعيته رسوماً جائرة. وما كتن من الفواكه والثمار أصفر فهو مرض، وما كان حامضاً فهو هم وحزن. والأخضر منه ليس بمرض. والمشمش يدلّ على الخوف. وربما دلّ على عود الأشياء لما كانت عليه. وربما دلّ على الرزق الهني.

ــ **مَشْهَد**: هو في المنام يدل على مشاهدة الخير أو الشر؛ لقوله تعالى: ﴿فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم﴾[1]. وتدل رؤيته على الموسم والجماعات. وربما دل على المعدن والكنز، وتدل رؤيته على أنواع الرزق لما يساق إليه من النذور المختلفة.

ــ **مَشْي**: من رأى في المنام أنه يمشي مستوياً، فإنه يطلب شرائع الإسلام ويرزق خيراً. وإن مشي في الأسواق، فإن في يده وصية، وإن صلح للسلطان تقلد ولاية. وإن مشي حافياً، فإنه ذهاب غم وحسن دين. والقصد في المشي تواضع لله تعالى. والمشي يدل على طلب الرزق لقوله تعالى: ﴿فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه﴾[2]. والمشي هرولة نصرة على العدو. والمشي إلى وراء يدل على الرجوع عن أمر قد شرع فيه. وإن لم يكن قد شرع وقف عنه. والمشي فوق السماء مشي فوق ماء المطر لنزوله منه. ومن مشي على ثلاثة أرجل بعصا لكبر سنه، أو مرض يحدث في رجله فليتوكأ على عصا. وإن رأى أنه يمشي على رجل واحدة دلّ على ذهاب نصف ماله، أو نصف عمره. وإن رأى أن له أرجلاً كثيرة يمشي بها فيعمي، ويحتاج إلى من يمشي به ويهديه للطريق إن كان نظره ضعيفاً. ومن رأى أن الوالي له أرجلاً كثيرة يمشي بها، فإنه يعزل ولا يمشي إلا بالوكلاء. وإن رأى الجماد يمشي كالجبل أو الحديد دلّ ذلك على الشدة، ونزول البلاء. وربما دلّ ذلك على الحزم في الأمور الدينية أو الدنيوية، والإعانة من الله تعالى على ذلك، خصوصاً إن مشي مستقيماً، ومشي الآدمي كمشي الحيوان دال على التخلق بأخلاق الجهال، إلا أن يكون الحيوان مأكولاً، فإنه يمشي في الناس بالخير، وإلا فهو يمشي في الناس بالنفاق والسعي فيما لا يدركه.

ــ **مُصَاحَبَة**: وإن رأى المريض في المنام أنه يصاحب غيره، فهو دليل برئه. وإن رأى أنه يصاحب أهل بيته، فهو دليل رديء، وإن صاحب غريباً فهو أمر يضره.

ــ **مُصَارَعَة**: هي في المنام مخاصمة. وإن اختلف الجنسان فالمصارع أحسن حالاً من المصروع، كالإنسان والسبع. وإن كانت المصارعة بين رجلين فالمصارع مغلوب.

ــ **مُصَافَحَة**: هي في المنام تدل على الفائدة والمبايعة، والالتزام بالخير. وإن كان أحد فار ما في بستانه بسبب إجاحة دلّ على فائدة منه، وإصلاح شأنه، وإيناع ثمره.

ــ **مُصَالَحَة**: هي في المنام خصومة. فمن رأى أنه صالح خصمه خاصمه. ومن رأى أن رجلاً عليه لرجل مائة درهم فاصطلحا على خمسين درهماً، فإن كان بينه وبين خصمه كلام يحتمله صاحب المال، ويكون حليماً، وينال خيراً لقوله تعالى: ﴿والصُّلحُ خير﴾[1]. وإن رأى أنه يدعو رجلاً معروفاً أو مجهولاً إلى الصلح من غير قضاء دين، فإنه يدعو إلى الهدى.

ــ **مُصْحَف**: هو في المنام يعبر بالملك أو القاضي من قضاة المسلمين الذين يعتمد عليهم في أمور الدين. فمن رأى المصحف قد

(١) سورة مريم، الآية: ٣٧.
(٢) سورة الملك، الآية: ١٥.

(١) سورة النساء، الآية: ١٢٨.

عدم أو احترق، أو غسل، فإن كان ملكاً أو قاضياً يموت. ومن رأى سلطاناً يكتب مصحفاً فإنه يظهر العدل، وينصر الشرع. وإذا رأى القاضي أنه يكتب مصحفاً فإنه يكون بخيلاً بالعلم والجاه والعالم. إذا رأى أنه يكتب مصحفاً فإنه يكسب في تجارته. وإذا رأى ملك أو رؤي له أنه يبلع مصحفاً فإنه يموت. وإذا بلع القاضي مصحفاً فإنه يقبل الرشوة. وإذا رأى الملك أنه محا مصحفاً فإنه يخرج من بلده، وإن محا القاضي فإنه يموت. وإن محا المصحف بلسانه فإنه يرتكب ذنباً عظيماً، وإن محاه شاهد فقد رجع عن الشهادة. ومن حمل مصحفاً أو اشتراه فإنه يعمل بأحكامه. ومن رأى أنه يقرأ مصحفاً على النبي ﷺ، فإنه يحفظه. وربما دلّت رؤية المصحف على الأخبار الغريبة، والوقوف على عجائب الأمور، وورود الأخبار السارة، وطول العمر لمن تصحفه كله. وربما دلّ المصحف على الرياض والمروج والجنان، وأماكن العبادة، وعلى من تلزم طاعته كالملك والولد والأستاذ والمؤدب، وعلى اليمين الصادقة البارة حلف بها أو تحلف له. وتدل رؤيته على البشارة كما دلّت رؤيته على الإنذار، ومن كان أهلاً للولاية تولى إذا رأى معه كتاباً من كتب الله تعالى. ومن رأى أن بيده مصحفاً أو كتاباً فلما فتحه لم يكن فيه كتابة، فإنه يتحلى بغير ما هو فيه. ومن رأى أنه يأكل أوراق المصحف، فإنه يكتب المصاحف بأجرة. ومن رأى أنه يقبل المصحف فإنه يقوم بمقامه وما وجب عليه. وإن رأى أنه باع مصحفاً فإنه يجتنب الفواحش. وإن نظر في المصحف ورأى سطوره معوجة، فإنه يقوم بما معه وما وجب عليه. وإن رأى أنه سرق المصحف وخبأه فإنه يسرق الصلوات. ومن رأى أنه ينظر في المصحف ويكتب في الكسا، فإنه يفسر القرآن برأيه. ومن رأى في حجره مصحفاً فجاء فرخ من الدجاج فالتقط كل الكتابة التي فيها، فإنه يولد له مولود يقرأ القرآن. والمصحف ميراث وأمانة رزق حلال وقوة. ومن رأى أنه اشترى مصحفاً استفاد خيراً وسعة، وبان علمه في الناس وإحراق المصحف فساد الدين. وإن رأى أن المصحف أخذ منه فإنه ينتزع منه علمه وينقطع عمله في الدنيا. ومن رأى أنه ينشر أوراق المصحف، فإنه يطلب حكمة ويلتمسها أو يرث ميراثاً. وإن رأى أنه يتقلد مصحفاً فإنه يلي ولاية أو يقلد أمانة أو يكون من حملة القرآن. ومن رأى أنه يريد أن يأكل أوراق المصحف، فإنه يكثر تلاوة القرآن، ومن رأى أنه يريد أن يأكلها ولا يقدر، فإنه يعالج حفظ القرآن ولا يطيق حفظه.

ــ **مِصْفَاة**: هي في المنام خادم جليل.

ــ **مُصَلَّى العِيدِ وَالْأَمْوَات**: مصلى العيد تدل رؤيته في المنام على الأفراح والمسرات، وزوال الهموم والرخاء، وعافية المرضى، والخروج من السجن. ويدل على الجمعة وإتيانها، والزينة والطهارة. وربما دلّ تجديد المصلى على توبة الفاسق، وإسلام الكافر، ونزول الغيث، والانتصار على الأعداء والوفاء بالنذر، وتزويج العزاب، وتحذيق الصبيان. وربما دلّ على التولية والعزل لأرباب المناصب، وعلى الخلاص من السجن، والتنظيف والراحة من التعب، وعلى قضاء الدين؛ لأن الميت قد استكمل أجله ورزقه وإن كان مديوناً طولب بما عليه من الدين.

ــ **مُصَوِّر**: تدلّ رؤيته في المنام على العلم والهندسة، والحكمة ونظم الشعر والتغزل. وربما دلّت رؤيته على الكذب وتلفيق الكلام،

والدخول في الأمور الخطرة. وربما دلّت رؤيته على الفسق والشاعر، وعلى أمثالهم مما يأخذ أموال الناس بالباطل. وربما دلّ على الباغي، والمنادي للحارة وربما دلّ على من يعيش باللغط والكلام. والمصور صاحب أباطيل وهو زين الناس.

ــ **مُضْحِكٌ لِلنَّاسِ وَيَحْكِي لَهُم**: تدلّ رؤيته في المنام على خديعة ومكر ويخدع به الناس، وإنسان يسخر منه.

ــ **مَضْغ**: هو في المنام لغير علك مرض، وعدم قبول للقوت. ومن رأى أنه يمضغ العلك، فإنه يصيب مالاً فيه كلام، ويزداد حتى يصير منازعة وشكاية، ويكون أصله طمعاً.

ــ **مَطْبُوخٌ بِاللَّحْم**: هو في المنام غنى للفقير. والمطبوخ بغير اللحم فاقة أو عبادة. والمزروعة مرض وإن طبخ بنفسه طعاماً طيباً نال منصباً على قدره، أو استغنى من بعد فقره. إن طبخ له غيره وربما مكر به وخشي عليه الخديعة، وربما رزق عوناً على مقصده. ومطبوخ اللبن باللحم أو الحليب بالأرز وغيره أفراح ومسرات، وعقود وعلوم، وأرزاق طائلة. وما يعمل مع اللبن من الخضراوات كالبقلة الحمقاء والقرع وما أشبه ذلك فأخلاط في النسب أو بدعة مستحسنة.

ــ **مَطَر**: هو في المنام إذا لم يحصل منه ضرر فإنه خير ورزق ورحمة. وربما دلّ المطر على حياة ما يخشى عليه من آدمي أو أرض. وربما دلّ المطر على نجاز ما يوعد به الإنسان، وإن كان المطر مخصوصاً بمكان معلوم دلّ على حزن أهله، أو على هم يعرض للرائي بسبب فقد من يعز عليه. وإن كان المطر عاماً مؤذياً مثل أن تمطر السماء دماً أو حجارة، فإنه يدلّ على الذنوب والمعاصي. وإن كان الرائي مسافراً ربما تعطل عليه سفره. ومن رأى مطراً يسيح من كل جانب، ويقطع الأشجار ويكبها، فإنه فتنة وهلاك يقع في ذلك الموضع من قبل السلطان. وقد يكون المطر في دار خاصة أمراضاً أو أوجاعاً وبلايا وجدري يقع فيها. وإذا أمطرت الأرض دما فهو عذاب، وكذلك مطر الحجارة. وإن كان المطر غالباً أو تراباً، فهو ظلم من السلطان. والفلاح إذا رأى المطر فهو بشارة وخصب يناله. وقيل: إذا كان المطر تراباً بلا غبار فهو خصب، وإن كان المطر عسلاً، أو ما يستحب نوعه من الثمار فهو دليل خير لجميع الناس، وكذلك إذا كان سمناً أو زيتاً وما أشبه ذلك. والمطر يدلّ على رحمة الله دينه وفرجه، وعونه وعلى القرآن، والعلم والحكمة؛ لأن الماء حياة الخلق من صلاح الأرض، ومع فقده هلاك الناس والأنعام، وفساد الأمر في البر والبحر فكيف إذا كان ماؤه لبناً أو سمناً أو عسلاً. وربما دلّ على الحوايج النازلة من السماء كالجراد والبر هو الريح، سيما إن كان فيه نار وكان ماؤه حار. وربما دلّ على الفتن والدماء التي تسفك سيما إن كان ماؤه لدم. وربما دلّ على العلل والأسقام إذا كان في غير وقته في حين ضرره ومن رأى نفسه في المطر تحت سقف أو جدار، فأما ضرر يدخل عليه بالكلام والأذى، وإما أن يضرب على قدر ما أصابه من المطر. وإن كان في أوانه فذلك تعطيل عن سفره أو عن عمله، أو من أجل مريضه، أو بسبب فقره، أو يحبس في السجن على قدره. وإن اغتسل في المطر من جنابة أو تطهر به للصلاة، أو غسل بمائه وجهه، أو غسل به نجاسة كانت في جسمه أو توبة، فإن كان كافراً أسلم، وإن كان بدعياً أو

مذنباً تاب، وإن كان فقيراً أغناه الله، وإن كانت له حاجة عند السلطان أو غيره قضيت له.

ــ **مُطْـرَان**: من رأى في المنام أنه مطران يخضع له، فإنه رجل صاحب سلطان يدعو قوماً إلى بدعة فيجيبونه بقدر ما خضعوا له، ويعلو فيها بقدر ما علا من أمره بين الناس، فإن دعي مطراناً وهو كاره، فإنه يقلد بدعة أو كذباً، ويرمى به وهو منه بريء.

ــ **مُطَرِّز**: هو في المنام عالم مكار له كلام مزين مزخرف. والمطرز تدل رؤيته على الكاتب والأديب الناظم للأشعار، أو المنشد المطرب.

ــ **مِطْـرَقَة**: هي في المنام صاحب الشرط. وقيل: من رأى أنه أخذ مطرقة صار إليه فضل كثير. والمطرقة دالة على العون، والرزق لأربابها. وربما دلّت على الشر واللغط في الكلام.

ــ **مَطْمُـورَة**: وهي المخزن تحت الأرض تدل رؤيتها في المنام على الأم الكافلة المربية؛ لأن ثبوت الطفل في بطن أمه مكنون بمنزلة الطعام في المطمورة يقتات منه صاحبه شيئاً بعد شيء حتى يستغني عنه بغيره. فمن رأى مطمورة انهدمت أو ارتدمت، فإن كانت أمه مريضة ماتت، أو كانت عنده حامل خلصت وردم قبرها؛ لأن قبر الحامل مفتوح إلا أن يأتي في الرؤيا ما يؤكده موتها فيكون ذلك دفنها، وإن لم يكن شيء من ذلك فإن كان عنده طعام فيها في اليقظة باعه، وكان ما ردمت به من التراب والأزبال ثمنه. ومن كان رأى طعامه بعينه عاد زبلاً أو تراباً رخص سعره، وذهب فيه ماله. وإن رآها مملوءة بالطعام حملت زوجته أو أمته وإن كان فقيراً. ومن رأى ناراً وقعت في الطعام كان في الطعام الذي فيها غلاء عظيم، أو حادث من السلطان أو جراد. ومن رأى طعامها تمراً أو سكراً، فإن السعر يحلو الجنس الذي فيها يغلو على قدر تلك الحلاوة. ومن سقط في مطمورة أو حفيرة مجهولة، فإن كان مريضاً مات، وإن كان في سفينة غرق، وإن كان مسافراً قطع عليه الطريق، وإن كان مخاصماً سجن، وإلا دخل حماماً مكروهاً أو دخل دار زانية.

ــ **مُعَانَقَة**: هي في المنام تدل على طول الحياة. وإن عانق ميتاً طال عمره، وإن عانقه الميت لم يفلته قهراً فإن الحي يموت. ومن عانق إنساناً يعرفه، فإنه يخالطه. ومن عانق عدوه صالحه وقطع عداوته. وقيل: المعانقة كلام حسن وجوابه مثله. والمعانقة مودة وسفر، وقدوم غائب من سفر، وهم يذهب. ومن رأى أنه يعانق امرأة فإنه معانق للدنيا يائس من الآخرة. ومعانقة الرجل دليل على المعاضدة والمساعدة. ومعانقة الجذع دليل على انهماكه على النفاق. والمعانقة محبة ومخالطة. فإن رأى أنه عانق إنساناً ووضع رأسه في جحره، فإنه يدفع إليه رأس ماله ويبقى عنده.

ــ **مُعَـاوَضَة**: من اعتاض في المنام عن شيء هو بيده بما هو خير منه، فإنها إجاحة تنزل به وجد عنها عوضاً بما هو خير منها في الدنيا والآخرة.

ــ **مَعَبِّرُ الْمَنَامَات**: رؤيته في المنام تدلّ لذوي الأحزان على أفراحهم، ولذوي الأفراح على حزنهم. فمن يرجو أمراً مستوراً يتم له مراده. ومن كان يؤول خبراً عن غائب جاءه منه

رسول. وربما دلّت رؤيته على العلم بالرموز، وفك المشكلات، وإظهار المخبآت، وعلى قاص الأثر وعلى العالم بالأمور الشرعية. وربما دلّ على الناصح لصاحبه المشفق عليه. وإن كان طالباً للعلم والقرآن حفظه، وإن كان يريد الكتابة نالها. وإن كان قصده علم الطب عنه، وإلا صار صيرفياً أو قصاراً أو غسالاً أو جزاراً أو قارئاً. وربما دلّ المعبر على المتولي أمر الكشف للحاكم؛ لأنه يبحث عن العورات. ومن قص منامه في المنام على معبر فما عبر له فهو ما كان موافقاً للحكمة جارياً على السنة، وإن لم يعقل سؤاله، ولا فهم عبرته، فلعله يحتاج إلى بعض من يدلّ على المعبر عليه في صناعته فيقف إليه في حاجته، وقال بعضهم المعبر رجل يطلب عثرات الناس.

ــ **مَعْجُون**: هو في المنام دال على الشفاء من الأمراض، وعلى كثرة النسل وحكم الأدهان كذلك.

ــ **مَعِدَة**: هي في المنام عمر ورزق ومعيشة، فإن رأى أن معدته قوية صحيحة فهو خير وطول حياة، وإلا قصد ذلك. وتفريغ المعدة وصفاؤها من الأكدار دليل على الخير والراحة، والشفاء من الأمراض.

ــ **عَصَّارَة**: وإذا بنيت المعاصر في المدينة فهي دليل على الخصب في ذلك البلد، وعدمها دليل قحط يحل بهم وموت مرضعة. وكل ما يعصر فهو فرج المسجون، ودليل الوطء، ولمال لمن حواه.

ــ **مِعْصَرَة**: هي في المنام إذا كانت معصرة قصب السكر دالة على الدنيا وإقبالها لما فيها من الأرزاق المختلفة الألوان والطعوم، ولما ضمت من أرباب العذاب. وربما دلّت على الدفن والأموال، وصب الفوائد، أو العذاب، أو انتشار المسجونين إلى الراحة والخروج من الشدة بعد الضيق. وتدلّ على الحمام لما فيه من الواقد والوهج والمياه والدوران وكثرة النفس.

ــ **مِعْصَمُ الْمَرْأَة**: هو في المنام دليل على زوجها أو ما تجعله فيه من سوار وغيره.

ــ **مَعْصِيَة**: هي في المنام لمن ينكرها حلول عقاب ينزل به.

ــ **مِعْضَد**: هو في المنام إذا رآه في عضد من فضة، فإنه يزوج ابنه بنت أخيه. وإن كان المعضد من خرز، فإنه ينال من إخوته هموماً متتابعة من قبل أخ أو أخت. وكل شيء تلبسه المرأة من الحلي فهو زوجها. ومن رأى على نفسه حلياً، فإنه رجل صاحب معاش، وإن كان مع حلل، فإنه يصيب شهادة.

ــ **مِعْلَاق**: هو في المنام مال مجموع من كل نوع من الذهب والفضة واللؤلؤ.

ــ **مِعْلَف**: هو في المنام عزة وقوة لمن رآه في داره. وقيل: إنه امرأة. ومن رأى على معلفه دابتين، فإن امرأته تصاحب محبوبين.

ــ **مُعَلِّم**: هو في المنام سلطان ذو صنائع معروف في سلطانه عند من يتعلم منه سالم يأخذ عليه أجراً. ومعلم الصبيان يدلّ على الأمير أو حاكم أو الفقيه وعلى كل من له صولة لسان وأمر ونهي وربما دلّ على صياد العصافير وبائعها هو رئيس قوم جهال.

ــ **مَعْمَلُ الْفَرَارِيْـج**: تدلّ رؤيتـه في المنام. أو ملكه للأعزب على الزواج، وللمزوج على النسـل، وتدلّ رؤيتـه على المكتب الـذي يجمـع الصبيان، أو المكـان الذي يجتمـع فيـه النساء والرجال للتفرج والتنزه. وتدلّ رؤيته على الخـروج من السجن أو الـدخـول إليـه. وربمـا شاهدوا موسماً عظيماً، أو شيئاً في بلدة، وخروج الناس من بيوتهم مستصرخين. وربما دلّت رؤيته على إخراج الضائع.

ــ **مَعْهَد**: من تعهد في المنـام معهده الذي كان يألفه دلّ على الهم والنكد الذي يوجب ذكر ما سلف من اللذات أو الذلة. وربمـا دلّت على رؤية المعاهد بضم الميم. وربما دلّ ذلك على ألم عاهد؛ كما أن لفظ المنازل ألم نازل، والقفر فقر. وربما دلّت رؤية المعاهد في المنام على رؤيتها في اليقظة.

ــ **مِعْوَل**: تدل رؤيتـه في المنام على الشـدة وقـوة الجنـان، والاقـدام على الأمـور الصـالحة. والمعـول رجل يجـذب الأموال إلى نفسه.

ــ **مَعِيّ**: هي في المنام إذا خرجت من البطن وظهرت دلّ على بنات الزوجات، أو مرض أهل بيته. فإن انشق شيء منها دلّ على الموت، أو انبتات الزوجات. والمعي مال فمن أكلها أكل مال نفسه. وإن رأى أنه أكل ما في جوف غيره. فإن رأى أن أمعاءه أو شيئاً مما في جوفه بدا، فإنه يظهر ماله المدخور عنده أو يظهر من أهل بيته من يسود أو هو بنفسه. وقيل: إن خروج ما في البطن يدل على هتك الستر. والمعي أموال باطنة. ومن رأى أنه يأكل معي غيره، فإنه إن كان وكيلاً على مال يتيم أو مال رجل، فإنه يأكل منه. ومن رأى أنه يأكل أمعاء كثيرة، فإنه كنوز تفتح له ويصيبها.

ــ **مَغَازِلِي**: هو في المنام رجل يفشى أسرار الناس.

ــ **مُغَرْبِل**: هو في المنام تدلّ رؤيته على الفارق بين الحق والباطل بعلمه وأمره ونهيه.

ــ **مِغْـزَفَـة**: هي في المقـام امـرأة قهرمانية تجري على يديها نفقة الأموال.

ــ **مِغْزَل**: إذا رأت المرأة في المنام أنها أصابت مغزلاً ولدت جارية، أو أصابت أختاً. وإن رأت أنه انقطع سلك مغزلها، وكان لها مسافر أقام ذلك المسافر عنها. وإن رأى أنه يفتل بـالمغزل السلك، فإنه يستعين برجل غريب. والمغزل تدل رؤيته على الرسـول والجاني للمـال، أو الدابـة الساعية في قضاء الحوائج، وكذلك المردن.

ــ **مِغْفَر**: ومن رأى في المنام أن على رأسه مغفراً أو بيضة من حديد، فإنه يأمن نقصان ماله وينال عزاً وشرفاً.

ــ **مِغْلاق**: هو في المنـام أجير سـوء معذب من سفن. والمغلاق من خشب، والغلق فتح يكون فيه مكر ومن رأى بابه مغلقاً بالمغلاق، فإنه محكم في حكم دنياه، وإن لم يكن له مغلاق، فليس له ضبط في أمر دنياه. وإن رأى أنه يـريد إغلاق باب داره ولا ينغلق، فـإنه يمتنـع من أمر يعجز عنه. ومن رأى غاز فتح باباً مغلقـاً، فإنـه ينقب حصناً أو يفتحه، فإن فتحه رجل فإنه يمكن

بذلك المنسوب إلى ذلك النقب، ويفتح عليه خير من قبل ذلك الرجل أو المرأة. وربما دلّت رؤيته على السحر وكتم الأسرار والقعود عن السفر. فمن رأى عنده متراساً دلّ على غناه إن كان فقيراً، أو عزته إن كان ذليلاً.

ــ **مُغَنِّي**: هو في المنام تدلّ رؤيته على الأفراح. وربما دلّت رؤيته على الأسفار والتنقل من مكان إلى مكان. وربما دلّ على الواعظ.

ــ **مُفَارَقَة**: للجوارح أو المعاهد في المنام تدل على تغير الأسباب والأزواج والدواب.

ــ **مَفَازَة**: هي في المنام فوز من شدة إلى رخاء، أو من ضيق إلى سعة، ورجوع من ذنب إلى توبة، ومن خسران إلى ربح، ومن مرض إلى صحة. فمن رأى أنه في مفازة أو خربة وقد افتقر، فإنه يموت. والمشي في المفازة خوض في أمر لا منفعة فيه. ومن رأى أنه في بر فإنه ينال فسحة وكرامة وروحاً. ومن بر ونسك قد عمل، أو عمل به بقدر سعة البر. والصحراء فرح وسرور بقدر سعتها وزرعها وخضرتها.

ــ **مِفْتَاح**: هو في المنام رزق أو عون أو فتح باب علم أو قرآن يتلقاه من غيب الله تعالى، خصوصاً إن كان معه مفاتيح فينال رزقاً وعلماً وعوناً على أسبابه وأعدائه. وربما دلّت المفاتيح على الأولاد أو الجواسيس أو الرسل أو الغلمان، أو الأزواج للزوجات أو المال. وربما دلّت المفاتيح على إدراك ما يرجوه من غيب الله تعالى. ورؤية المفاتيح لذوي المناصب بلاد، والمملوك فلاح. والمفتاح نصرة على العدو لقوله تعالى: ﴿نصر من الله وفتح قريب﴾[1]. ومن رأى بيده مفتاح خشب، فإنه لا يودع مالاً لأحد، وإن أودعه جحده المودع؛ لأن الخشب نفاق. ومن رأى بيده مفتاحاً بلا أسنان فإنه يظلم اليتيم. ومن رأى بيده مفتاح الجنة نال نسكاً وعلماً، أو وجد كنزاً، أو مالاً حلالاً ميراثاً. وإن رأت امرأة أنها ألقي إليها مفاتيح، فإنها تنكح رجلاً. وإن رأى أنه عسر عليه فتح الباب لم يصل إلى ما يطلبه حتى يفتحه. ومفتاح المدينة مالكها أو واليها. وربما دلّ المفتاح للعالم على ما يفتح عليه من العلم.

ــ **مُقَارَعَة**: هي في المنام تدل على الأنكاد والتقريع. والمقارعة مبالغة. فمن رأى أنه قارع إنساناً أو أصابته القرعة ظفر بغريمه، وإن أصابت غريمه نال صاحب الرؤيا حبس لا يتخلص منه.

ــ **مَقَامُ إِبْرَاهِيْم**: عليه الصلاة والسلام عند الكعبة. من رأى في المنام إنه حضر فيه وصلى نحوه، فإنه رجل مؤمن يحفظ الشرائع، ويرزق الحج لقوله تعالى: ﴿فيه آيات بينات مقام إبراهيم﴾[2]. ومن دخل مقام إبراهيم عليه السلام، فإن كان خائفاً أمن. وربما دلّ دخول المقام على تولية المنصب الجليل كالملك، أو التصدي لإفادة العلم، أو يرث وراثة من أبيه وأمه. وربما دلّ الجلوس في المقام على الوقوف عندالحد حتى ينتقل.

ــ **مَقْثَأَة**[3]: هي في المنام دالة على الفوائد والأرزاق المتتابعة. وربما دلّت المقثأة على المرأة ذات النسل. ومن ملك مقثأة أو تحكم

---

(١) سورة الصف، الآية: ١٣.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ٩٧.
(٣) المَقْثَأة: موضع زرع الخيار.

فيها، فإن كان أهلاً للملك ملك وقهر أعدائه. وقتلهم ورآهم صرعى بين يديه. وإن كان فقيراً استغنى، وإن كان أعزب تزوج، وإن كان طالباً للعلم حوى منه فنوناً شتى، وإذا كان عاصياً تاب إلى الله تعالى وجنى ثمرة توبته خيراً.

ـ **مِقْدَاف**: هو في المنام تدل رؤيته على السلامة من الأخطار، والرفيق المساعد على الأمور الصعاب.

ـ **مِقْرَعَة**: هي في المنام تدل على الملاحة والتقريع، وإن قيل عنها مخصرة كانت دالة على الارغام، وعلى العلو والرفعة والمال، والمعين على الخير والشر.

ـ **مُقْرِىء**: تدلّ رؤيته في المنام على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ـ **مِقَصّ**: تدل رؤياه في المنام على تقريض الأعراض؛ لأن من أسمائه المقراض. وربما دلّ على ولي الأمر الفاصل بين الحق والباطل. والمقص يدل على زيادة العبيد والأولاد. وإن رأى بيده مقراضاً وله مملوك زاد آخر أو ولد صار له آخر، وكذلك الأخ والأخت والدابة، فإذا كان له واحد استفاد آخر إلا أن يكون أعزب، فإنه يتزوج. وإن رأى أن مقراضاً نزل عليه من السماء فقد نفد عمره وانقض. ومن قص بالمقراض لحي الناس أو ثيابهم، فإنه يغتابهم ويخونهم.

ـ **مِقْعَد**: هو في المنام إذا كان في السوق رأس مال قليل، أو عمل يسير، أو زوجة قنوعة صالحة، أو فائدة يسيرة. والمقعد في الدار يدل على الفرح والسرور، أو الزوجة على الزوجة، أو الولد على الولد. وحسن المقعد للميت دليل على أنه في الجنة. والمقعد عقد يمين، أو عهد. وربما كان المقعد عقد شركة، ويدل على الأمن من الخوف، والسلامة من الشدائد؛ لأنه يمنع من الأمطار والثلوج وغيرها.

ـ **مِقْلَاة**: هي في المنام امرأة لا يعيش لها ولد فدمعها أبداً جار لحزنها. ويقال: إن دمعة الحزن حارة.

ـ **مِقْلَاع**: هو في المنام إذا دخل على مريض دلّ على قلعه من مكانه. وربما دلّ على عزل المتولي، والإقلاع عن المخدرات. أو هو رسول. وإن رأى أنه رمى إنساناً بحجر في مِقْلاع، فإن الرامي يدعو على المرمي في أمر حق في قسوة قلب. وإن رأى أن النساء رمينه، فإن السحرة يكيدونه. والمقلاع كلام حق بقساوة. ومن رأى بيده مقلاعاً من غير رمي، فإنه عزم على كلام يتكلم به في أمر حق وفيه قساوة. وقيل: المقلاع إذا لم يرم به، فإنه يدل على توبة، وإقلاع عن المعاصي.

ـ **مِقْلَةُ البَقَل**: هي في المنام رجل ذو أحزان. ومن رأى أنه جمع من بستانه باقة بقل، فإنه يجتمع عليه من قرابات نسائه شر وخصومة. وإن كانت طاقة بقل، فإنه نذير له ليحذر من الشر. واليابس من البقل مال تصلح به الأموال، وبعضهم يجعل البقول هماً وحزناً.

ـ **مَقْلُو**: من اللحم أو البيض أو الجبن أو السمك أو ما أشبه ذلك، فإنه في المنام يدلّ على البعد والقلا، أو إدراك المؤمل، وبلوغ القصد، وتقريب البعيد، وقضاء الحوائج. وكل

شيء له أوان مخصوص فرؤيته في وقته دليل نجاز الوعد، وقضاء الحوائج، وقضاء الدين، وقدوم الغائب، وخلاص المسجون. والمقلو من الحلو شركة مفيدة.

ـ **مِقْوَد**: هو في المنام دليل على الانقياد إلى الخير أو الشر. فمن رأى أن معه مقوداً انقادت إليه الأمور الصعاب.

ـ **مِقْيَاسُ الْمَاء**: تدلّ رؤيته في المنام على نزول الغيث والرحمة من الله تعالى، والرخاء بعد الشدة. وإن رأى الماء قد بلغ إلى حده، وأن عمارته محدودة، وإن عليه خلود تدلّ على البشارة والأفراح والخصب. وإن رآه خراباً أو أن عليه سواداً أو رائحته رديئة دلّ على القحط والشدائد. وربما دلّ على ملك ذلك الإقليم أو الحاكم عليه. وما رؤي فيه من خير أو شر عاد إلى ما ذكرناه. وربما دلّ مقياس الماء على أهلة أشهر الحج والأعياد. وربما دلّ على الفرح والسرور. ويدلّ على دار الملك الذي ينزل بها يرحل عنها.

ـ **مُكَاتَبَة**: من كاتب مملوكه في المنام هو يدل على طول أعمارهما؛ لأن المكاتبة ضم أجل إلى أجل تدل على راحة تصل إلى كل منهما من صاحبه.

ـ **مِكَاري**: تدلّ رؤيته في المنام على الشفاء من الأسقام، واكتساب الذنوب، وحمل الأثقال. وربما دلّت على احتمال الأذى، وإيجاد الراحة. والمكاري هو والي الأمور، ومقدم الجيش والمتكلم لأمور الناس كصاحب الشرط والسعاة؛ لأنه يريد الحيوان يحمل الأمور.

ـ **مِكَبَّة**: هي في المنام تدل على كتم الأسرار.

ـ **مَكَّة**: هي في المنام تعبر بالإمام، فما حدث من نقص فيها وزيادة فانسبه إلى الامام، أو إلى دين الرائي. ومن رأى مكة منزلاً له وكان عبداً عتق؛ لأن الله تعالى أعتقه من الجبابرة، وإن كان حراً نال عزاً من سلطان، ويلجأ الناس إليه لعلم يعلمهم، أو جاه من السلطان، أو عنده بنت ذات جمال تخطب منه. ومن جعل مكة وراء ظهره فارق رئيسه أو سلطانه. ومن رأى مكة هدمت، فإنه قليل الصلاة. وربما دلّت مكة لداخلها أو مالكها على عروش جميلة قد كثر الخاطبون لها. ودخول مكة للعاصي توبة، وللكافر إسلام، وللأعزب زوجة إن كان الرائي مخاصماً دلّ على قهره في مخاصمته، وربما دلّ دخول مكة على الأمن من الخوف. وقيل: إن رأى أنه في مكة يزور الكعبة. ومن توجه إليها بسبب التجارة لا غير، فإنه يكون حريصاً على الدنيا. ومن رأى أنه في طريق مكة، فإنه يحج ومن رآها وهي مخصبة فهو خير. ومن رآها مجدبة فضد ذلك.

ـ **مَكْتَب**: هو في المنام دليل على الهوان والصغار، والتقتير وضيق العيش، والخوف والجزع. وربما دلّ على المنصب الجليل.

ـ **مِكْحَلَة**: هي في المنام امرأة تسعى في أمور الناس بالمصلحة والإصلاح في دينهم وأموالهم؛ لأن العين قوام الدين. والمكحلة جعلت لاصلاحها. ومن أولج مروداً في مكحلة ليكحل عينيه، فإن كان أعزب تزوج، وإن كان فقيراً استفاد مالاً، وإن كان جاهلاً تعلم إلا أن يكون كحله رماداً أو زبداً أو رغوة أو عذرة أو نحوه، فإنه يطلب حراماً من كسب أو بدعة. وربما دلّت المكحلة على حفظ الأسرار والمال الضائع.

ــ **مِكْنَسَة**: هي في المنام إن كانت خشنة فهي المتعاصية من الخدم، واللينة خادم الخدام. والمكنسة تدل على الجارية. فمن رأى أنه كنس داره بالمكنسة، فإن كان غنياً فإنه يخشى عليه الفقر. وقيل: كنس البيت يدل على موت مريض فيه، أو انتقال منه إلى غيره، أو تفرق أمواله عنه. وإن كنس أرضاً وجمع زبالتها أو نبتها، فإنه يستفيد مالاً من البادية إن كانت له، وإلا كان جابياً أو عشاراً أو فقيراً سائلاً طوافاً. وربما دلّت رؤية المكنسة على زوال الهم والنكد وقضاء الدين.

ــ **مِكْيَال**: هو في المنام سلطان أو حاكم. فمن رأى أنه أعطي مكيالاً نال حكماً. وكذلك إذا رأى نفسه مكيالاً أو ميزاناً. ومن رأى الناس ينقصون المكيال، فإن القاضي يميل عن الحق.

ــ **مَلَّاحُ السَفِينَة**: هو في المنام رجل سجان وقيل: سائس الملك. وقيل: هو وزيره، وصاحب جنده ومدبر أمره، وقائد عسكره، هو المتوسط بينه وبين رعيته. وربما دلّ على الجمال والبغال والحمار، والسائس والمكاري.

ــ **مُلَاقَاةُ المَلَائِكَةِ أَوْ الكَتَبَةِ الكِرَام**: في المنام دالة على الوقوع في الشدائد والخلاص منها.

ــ **مُلَايَنَة**: من أجلاء القدر في المنام للسفلة من الناس نقص في حقهم، وزوال منصب، وفقر وسؤال.

ــ **مِلْح**: هو في المنام مال بلا تعب. وإذ رأيته بين المتخاصمين فإنهم يصطلحون. من رأى أن ملح الناس فسد، فإن الطاعون يحل بذلك المكان، أو جور أو قحط. والملح شغل ومرض. والملح الأبيض زهد في الدنيا وخير ونعمة. ومن أكل الخبز بالملح فقد اقتنع من الدنيا بشيء يسير والمملحة جارية مليحة. ومن وجد ملحاً وقع في شدة ومرض. والملح هو الذي به صلاح كل شيء كالعلم بالسنة، والقرآن، وإعراب الكلام، والإسلام والزوجة، والمال والولد والرزق، الحلال. والشيء المالح دال على الأدوية الشافية من العقاقير. وربما دلّت رؤيته على الألفة والمحبة، والاجتماع على المكاره، وأكل الشبهات. ومملوح السمك أخبار سارة ومملوح الزيتون نقض عهد.

ــ **مِلْحَفَة**: هي في المنام امرأة صاحب الرؤيا، أو قيمة بيته. فمن رأى أنه نام في ملحفة، فإنه ينال امرأة حسنة الدين. ومن لبس ملحفة حمراء لقي قتالاً بسبب امرأته، وكذلك السراويل والفراش والنعل. ومن رأى شيئاً منها قد نزع أو احترق أو أخذ منه، فإنه يفارق زوجته بطلاق أو موت.

ــ **مِلْحَم**: هو في المنام امرأة أو ملحمة قتال أو مرض.

ــ **مِلْحِيّ**: وهو بياع الملح يدلّ في المنام على رجل ذي مال من الدراهم والملحى رجل يصلح بين الناس.

ــ **مِلْقَط**: هو في المنام تدل رؤيته على الغلام الصبور على الكد والكلام، وهو للبطال خدمة.

ــ **مَلَك**: من الملائكة عليهم السلام من رآه في المنام يكلمه أو يعطيه شيئاً، فإن أهله إن

كانوا في حرب نصروا، أو إن كانوا في كرب فرج عنهم. وربما دلّ نزولها على عسكر يبعثه السلطان إلى تلك الأرض، أو على وباء أو طاعون إذا كثر طلوعها ونزولها في الدور أو على السقوف. وربما دلّ نزول أشراف الملائكة على الأمراء، أو على القواد والعمال. وإن رأى أنه يطير مع الملائكة أو هو معهم في السماء، فإنه ينال الشهادة ويفوز برضوان الله تعالى وكرامته. ومن رأى الملائكة في مكان وهو يخافهم وقع هناك حرب وفتنة وخصومة وعداوة. ومن رأى الملائكة قد هبطت من السماء إلى الأرض كان ذلك وهناً للمبطلين، ونصرة للمحقين. ومن رأى أنه تحول ملكاً فإنه ينال شرفاً وعزاً. وإن رأى أنه يصارع ملكاً فإنه يزول عن مكانه. وإن رأى الملائكة دخلوا داره دخل عليه لص. وإن رأى ملكاً أخذ منه سلاحاً فإنه دليل على ذهاب ماله وقوته، وربما فارق امرأته. وإن رأى ملائكة معهم أطباق الفاكهة، فإنه يخرج من الدنيا شهيداً. وإن رآهم إنسان وهم يلعنونه، فإنه رقيق في الدين. والملائكة المتضادون مثل ملائكة السماء، وملائكة الجحيم إذا رآهم الإنسان جميعاً دلّ ذلك على العداوة. وإن رأى أنه يواقع ملكاً أو يواقعه ملك، فإن كان مريضاً دلّ على موته. وإذا رأى الملك صبياً دلّ على زمان مستقبل. إن رآه شاباً دلّ على الزمان الحاضر وإن رآه شيخاً دلّ على الزمان الماضي. وإن رأى أنه صار ملكاً فإنه يصير كاهناً وعرافاً أو غمازاً همازاً. وإن كان مريضاً دلّ على موزن. وإن رأى أنه يجامع الملائكة فإن وجد لذة نال مالاً من أشراف الناس. وإن لم يجد لذة دلّ على موته. وإن رأى الملائكة تستغفر له صلح دينه وحاله، وكثر ماله. وربما دلّت رؤيا الملائكة على الشهود. وربما دلّت رؤيتهم على الأمناء، وأصحاب الشرط، ورسل أولي الأمر. وملائكة العذاب إذا رآهم دخلوا على الميت ولم يخف منهم دلّ على الأمن من حيث يخاف، خصوصاً وإن كان مسافراً، فإنه يأمن قطاع الطرق، فإن سلموا عليه ولقنوه حجته أو وعده بخير فبشارة له ببلوغ أمله وأمنه، وعزه وغناه، وفرحه وطيبة قلبه، وإن رآهم مفزوعين له غضاباً بالمقامع أو أعجزوه فربما ارتد عن دينه، أو عاد إلى معصية، أو سخط والديه، أو ترك ما أوجبه الله عليه وتدلّ رؤيتهم على رسل الملك أو نائبه أو الحاكم. فإن أخبر الميت أنهم لم يدخلوا عليه دلّ ذلك على حسن سيرته، وقبول طاعته، وحسن عاقبته، وإن كان عليه دين برئت ذمته منه. وربما دلّت على عافية المريض. وربما دلّت رؤيتهم على التراجمة والعارفين بلغة الناس، فإنهم يسألون كل أحد على حسبه بلغته. وروّمان الملك الذي يأتي الميت في قبره تدلّ رؤيته لمن كان فقيراً على أنه يستغني، وإن كان بطالاً على أنه يخدم، أو أنه يستشهد ويضيع رسم شهادته.

ــ **مُمَاطَلَة**: بما لا يقدر عليه من الحقوق في المنام. فإن كانت امرأة عجلت لنفسها الفرقة، والقعود عن الزواج، أو تؤثر العزل.

ــ **مِمْطَر**: هو في المنام اسم صالح؛ لأنه من أوسع الثياب وفوقها كذلك الاسم الصالح يعلو جميع الأمور، وهو قوته وظهر؛ لأنه أصفق الثياب ووقاية لها، وهو للتاجر اسم وثناء حسن وإن كان من برد، فإنه دين ودنيا. وإن كان من قطر فهو دون ذلك، وإن كان من ديباج أو من قز أو من إبريسم فهو دنيا بلا دين، وإن كان من كتان فهو دون القطن وإن لبسه وحده، فإنه يفتقر ويكون رجلاً يعيش في الناس بالتجمل والثناء الحسن والذكر الجميل.

ــ **مَنّ**: في المنام رزق حلال. وربما دلّ على المنة من المعطي. والمن رزق من الله تعالى. فمن رأى أنه يأكله أصاب رزقاً من غير تعب. وربما كان منة لمن رآها على إطلاق مال أو إعتاق عبد أو نجاة من ضرب العنق.

ــ **مَنَاخُ الإِبِل**: في المنام يدلّ على مجمع الرؤساء، كالرباط والمسجد والخان الذي تأوي إليه التجار أو المترددون، فما رؤي فيه من سعة أو ضيق أو عدم أو جدة عاد تأويله على ما ذكرناه.

ــ **مُنَادَاة**: من رأى في المنام أنه ينادي عليه، فإنه يصاحب الأذلين. ومن رأى أنه نودي من شاطىء الوادي نال ولاية عظيمة. وإن رأى أن نودي من مكان بعيد عصي الله تعالى لقوله سبحانه وتعالى: ﴿أولئك ينادون من مكان بعيد﴾[1].

ــ **مُنَادِي**: هو في المنام يدلّ على السفر لمن سمعه قال تعالى: ﴿أولئك ينادون من مكان بعيد﴾[2]. والمنادي تدلّ رؤيته على إذاعة الخبر، إلا أن ينادي على ما لا يحل كالنداء على الخنزير، والنداء على الحرام.

ــ **مَنَارَة**: هي في المنام رجل يؤلف بين الناس، ويدعوهم إلى صلاح دين وهدى في الدين. فإن رأى أنها انهدمت فهو موت ذلك الرجل وخمول ذكره، أو تفرق جماعة أهل ذلك الموضع، واختلاف أحوالهم. ومنارة المسجد الجامع صاحب البريد، أو رجل يدعو إلى دين الله والهدى. وإن رأى أنه سقط من منارة في بئر، فإنه يتزوج امرأة سليطة، وله امرأة جميلة حسنة الدين، أو تذهب دولته. وإن رأى أنه صعد منارة عظيمة من خشب وأذن فيها، فإنه يصيب ولاية وقوة ورفعة في نفاق. وإن رأى أنه قائم على منارة يسبح الله تعالى ويهلل، فإنه ينال صيتاً ورفعة في الدنيا، وتسبيحه غم وحزن يفرجه الله تعالى عنه. والمنارة وزير، وربما دلّت المنارة على مؤذنيها.

ــ **مَنَارَةُ السِّرَاج**: هي في المنام خادم المنزل فمهما يرى فيها من نقص أو زيادة، فانسبه إلى الخادم. ورأى المنارة رأس الخادم، وقد تكون المنارة امرأة.

ــ **مُنَازَعَة**: من رأى في المنام أنه نازع إنساناً، يصيبه حزن شديد.

ــ **مَنَازِلُ الْكَوَاكِب**: رؤيا الشرطين في المنام شرطة الحاكم أو اشتراط، والبطين[1] بطنة، والثريا ثرى أو ثروة، والدبران إدباراً، والهقعة[1] عقوق، والهنعة[3] هناء وعنة، والذراع اليماني يمن، والشامي شؤم، والنثرة انتثار وتفرق، والطرفاء طرف، والجبهة مجابهة، والزبرة من الزبر، والصرفة انصراف، والعواء صراخ، والسماك حرام، والأعزل عزل.

ــ **مُنَاطَحَة**: بالكباش تدل في المنام على التجهيز للقتال والحرب. وربما دلّت على شهود موسم بدعة وضلالة. والمناطحة بالأدمغة

---

(١) سورة فصلت، الآية: ٤٤.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ١٤.

(١) البطين والهقعة والهنعة والشولة وغيرها كلها أسماء كواكب.

إذا ناطح أحد صاحبه بدماغه، فإنه يدل على الآفات والنوازل تنزل بكل واحد منهما، أو يقع بينهما شر. فإن سال من أدمغتهما دم كان عاقبة أمرهما مع الشر إلى مغرم. وربما دلّ فعل ذلك على التفاخر بالنسب.

ـ **مُنَاقَرَةٌ بالدُّيُوك**: هي تحريش بين الخلطاء والعلماء والمؤذنين.

ـ **مِنْبَر**: هو في المنام سلطان العرب، وجماعة الإسلام، والمقام الكريم الذي ذكر الله تعالى في كتابه. فمن رأى أنه على منبر وهو يتكلم بكلام البر، فإنه يصيب سلطاناً شريفاً كريماً. إن كان للمنبر أهلاً، وإن لم يكن فهو شهرة بخير. وإن رأى وال أو سلطان أنه صرع، أو نزل عنوة عن المنبر أو انكسر منه، فإنه زوال ما هو فيه من سلطان بموت أو حياة، فإن لم يكن ذا سلطان رجع ذلك إلى من هو ذو سلطان من قومه أو سميه أو نظيره من الناس. وربما كان المنبر لمن رقاه زوجة يخطبها، وإلا فإنه يشتهر بفضيحة. والسلطان إذا رقي في منبر دام ملكه وقهر أعداءه. ومن خطب على منبر وهو مكتوف اليدين، فذلك دليل صلبه أو كان فاسقاً.

ـ **مِنْبَر**: تدلّ رؤيته في المنام على الحاسب أو الرسام. وربما دلّت رؤيته على المجهز للحرب والشر.

ـ **مَنْثُور**: هو في المنام بألوانه ولد يموت طفلاً، أو فرح لا يدوم، أو ولاية تزول، أو تجارة تنتقل، أو امرأة تفارق. والمنثور علوم وحكم وكلام أنيق من منثور بديع. وربما دلّ على الملبوس الفاخر، أو معاشرة النصارى، أو ملك شيء من آثارهم.

ـ **مِنْجَلُ الْحَصّادِين**: تدل رؤيته في المنام على الرزق والخبر الصادق. وربما دلّ على حصاد العمر.

ـ **مُنَجِّم**: رؤيته في المنام دالة على معاشرة أرباب الصدور المطلع على أحوالهم. وربما دلّت رؤيته على الاطلاع؛ وكشف الأسرار، والضلالي/في الكلام ونقل الأحاديث الصحيحة والسقيمة. وربما دلّت رؤيته على الهموم والأنكاد. ومن كان في شيء من ذلك دلّ على تفريج ما به. وربما دلّت رؤيته على الزواج للأعزب، والفرقة بين الزوجين، وموت المرضى والسفر للقاطن، وعلى خلاص الحامل. وتدلّ رؤيته على البشارة والانذار. وربما دلّت رؤيته على اتباع السنة والعلم والعمل، فإنه يحكم في الغالب بما حكمت به الأنبياء عليهم السلام.

ـ **مَنْجَنِيق**: هو في المنام قذف بكلام عظيم وبهتان. والمنجنيق مكر وخديعة، ونصر المظلومين، ودمار الكافرين. وإن كان الرامي بالمنجنيق رسول فإن رأى أن سلطاناً رمي إنساناً بحجر، فإنه ينفذ إليه رسولاً فيه قسوة. ورؤية الرمي بالمنجنيق غدر ومكيدة. وربما دلّ على قذف العلماء، والإرغام لهم على قذف المحصنات والطعن في الدين. وربما دلّت رؤيته على الفتنة في المكان الذي يرى فيه منصوباً للرمي.

ـ **مِنْخَل الدقِيق**: تدل رؤيته في المنام على الهدى بعد الضلال، والتوبة بعد المعصية. ربما دلّ على الحاكم الفارق بين الحق والباطل. وربما دلّ على الرجل أو المرأة التي لا تحمل شراً. والمنخل يدل على مضرة وتشتيت؛ لأنه

يقسم الأشياء ولا يجمعها. وقيل: هو رجل يفرق بين الأحبة والأهل. وقيل: هو ماشطة؛ لأنه ينقي القشور. وقيل: رجل تجري على يديه أموال شريفة، ويدل على الخادمة.

ـ **مِنْدَفَة**[1]: هي في المنام امرأة مشنعة وترها رجل عنان. ومندفة الرجل شخص منافق مشنع.

ـ **مِنْدِيل**: هو في المنام دال على الرقيق أو الزوجة أو الوالد، خصوصاً إن كان مطرزاً، فإنه يدل على ذي المعاني اللطيفة، والفضل الكثير؛ لأنه يتوقى به من الحر والبرد ويتعمم به، ويشد به الوسط، أو يحمل فيه ويربط عليه ثم يصلي عليه. وهو أمان وأمارة للأخذ والعطاء، ويحمل على الكف، وينفض به الغبار عن الوجه والثياب. والمنديل خادم وما يرى فيه من حدث، أو جدة أو جمال أو صفاقة، فتأويل ذلك في الخادم. وقيل: من رأى أنه يعقد منديلاً من مناديل الصباغين، فإنه يتزوج امرأة زانية أو يصلح.

ـ **مِنْشَار**: هو في المنام رجل يأخذ ويعطي ويسامح. والمنشار يدل على الحاكم والناظر الفاصل بين الخصمين. وربما دلّ على النكاح من أهل الكتاب لدخوله في الخشب. وربما دلّ المنشار على القسام، والمفرق بين الزوجين، ويدل على الميزان. ورد بما دلّ على المكاري والمسدي والدنيا بين أهل النفاق، والجاسوس على أهل الشر المخبر بشرهم. وربما دلّ عى الناكح، أو على الشر من اسمه. والمنشار عون وقوة ورزق. ومنشار العهود رجل رئيس عالم. ومنشار الآبنوس رجل يذل الرجال الزنوج. ومنشار الرخام يدل على قصور الحجة. والمنشار الذي للخشب الخشن يدل على العامي من الناس، كالطحان، والمغربل وما أشبه.

ـ **مِنْطَقَة**[1]: هي في المنام أب أو أم أو عم. ومن شد في وسطه منطقة، فإنه على النصف من عمره. والمناطق الكثيرة طول عمر لمن لبسها. والمنطقة ولد أو رئيس ضخم كبير يستظهر به. وإن رأى أن ملكاً أعطاه منطقة ملك ملك، ونال الرائي ملكاً مثله. ومن رأى أن عليه منطقة بلا حلي فإنه يستند إلى رجل شريف قوي عزيز ينال منه خير أو نعمة يشد به ظهره، ويسد به فقره، ويتمول به. فإن كان غنياً فهو قوته وصيانته، وثباته في تجارته، وسلطانه، ونيل مال حلال، وتكون سريرته خير من علانيته، ومن شد وسطه بمنطقة فإن كان فقيراً استغنى أو سلطاناً قوي وإن كانت المنطقة محلاة بالمذهب فإن الحلي للوالي قواده، ومن يتزين بهم وينفذ أمره فيما يفعله في ولايته من خير أو شر، إلا أن فيه جوراً ونفاقاً. وربما دلّت المنطقة على ركوب دواب البريد. والمنطقة خدمة للبطال، أو امرأة أو كثر عيال خاصة إن كان فيها تعاليق.

ـ **مِنْظَرَة**: هي في المنام رجل منظور إليه. ومن نظرها على بعد وله عدو نصر عليه، ونال ما تمنى، وعلا أمره في سرور. وإن رآها تاجر فإنه يصيب ربحاً ودولةً، ويعلوا فيها على نظرائه حيث كان، وبناء المنظرة يجري مجرى بناء الدور.

---

(١) المِنْدفة: آلة خاصة لندْف القطن.

(١) المِنطقة: شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها فترسل الأعلى على الأسفل إلى الأرض والأسفل ينجر على الأرض.

ــ **مِنْفَاخ**: هو في المنام وزير؛ لأن النار سلطان.

ــ **مِنْقَار**: هو في المنام يدل على قضاء الحاجة، والعون على المقصود. وربما دلّ على السفر كرهاً. والمنقار رجل لا يلتئم له أمر لشدة طمعه. والمنقار وكيل صاحبه. وربما دلّ على عبده أو حماره أو ذكره أو فمه.

ــ **مِنْقَارُ الطائِر**: هو في المنام عز وجاه عريض لمن ملكه.

ــ **مِنْقَلة**: هي في المنام رجل ينال الأموال بكد وتعب. والمنقلة لا خير فيها، ولا فيما تدل عليه خصوصاً إن دخلت على المريض فإنها دالة على موته وانتقاله. وربما دلّت على الدار الجامعة التي يجتمع فيها قوم ويرحل عنها آخرون.

ــ **مَنْقُوع**: من شربه في المنام للدواء، فإنه يدلّ على استعمال الرقي، والاقتداء بالعلم أو سلوك المنهج القويم. وربما دلّ ذلك على تلاوة القرآن لقوله عليه السلام: «القرآن هو الدواء».

ــ **مِنْكَام**: هو المسمى ساعة من الزجاج فيها الرمل وهما فردتان يؤولان بولدين أو أخوين أو شريكين. وإن رأى أنه حدث فيه شيء فتأويله فيما ذكرنا من خير أو شر. وقد يدل المنكام على الزينة والجمال لصاحبه.

ــ **مَنْكِب**: هو صديق الرجل أو شريكه أو أجيره، أو من يقوم مقامه أو رايته وزينته وجماله، فما رأى به من حال أو حدث أو جمال، فإنه يؤول بهؤلاء. والمنكب دال على الرزق والخير، والسعي للمريض. ويدل على السفر قال تعالى: ﴿فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه﴾[1]. أراد به السفر في أطراف الأرض وجعل المنكب إساءة للرجل في كده.

ــ **مِنَى**: من رأى نفسه فيها في المنام أمن من حيث يخاف، وبلغ مناه من كل ما يرجوه من أمر الدنيا والآخرة.

ــ **مَهَاة**: هي بقرة الوحش والثور الوحشي، وذلك في المنام يدل على رجل رئيس كثير العبادة معتزل على غير السنة صاحب بدعة. ومن وجد عين المهاة نال امرأة سنية جميلة، وهي قصيرة العمر. ومن تحول رأسه رأس مهاة، نال رياسة وغنيمة وولاية على ناس غرباء.

ــ **مُهَانَة**: هي في المنام من أرباب النشاط ضعف، وفشل عن ملاقاة الخصوم. وتدل المهانة لأرباب الكد على الراحة.

ــ **مَهْد**: وإن رأى في المنام أنه اشترى مهداً أو هو في مهد نال خيراً وبركة، وجرت على يده خيرات لقوله تعالى: ﴿ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يمهدون﴾[2]. وقيل: إنه راحة، وابن امرأة مشفقة وصبية صغيرة. والمهد للرجال حزن أو حبس أو دار ضيقة لمن نام فيها. والمهد للأعزب زوجة، وللمرأة ولد. وربما دلّت رؤيته على الهمّ والنكد، وضيق الصدر والبكاء. وربما دلّ على موضع الغناء والرقص واللهو. وربما دلّ على الخصام والجدال وربما دلّ المهد على النعش.

---

(١) سورة الملك، الآية: ١٥.

(٢) سورة الروم، الآية: ٤٤.

ــ **مِهْرَاس**: هو في المنام رجل يعمل ويتعب ويصلح أموالاً لا يقدر على إصلاحها. والمهراس تدل رؤيته على الخصام والشدة، والعسف في الطلب. وربما دلّت رؤيته على قضاء الحوائج وتيسير الأمور.

ــ **مُهَضَّمٌ مِنَ الْجَوَارِشِ وَغَيْرِها**: هو في المنام إذا كان طيب النكهة دليل على العلو والرفعة، وزوال الهموم، والأنكاد والأمراض.

ــ **مُهَنْدِس**: هو في المنام تدلّ رؤيته على خراب العامر، وعمارة الخراب، والفتنة والشرور. وإن صار في المنام مهندساً طال عمره لطول أمله، ونال عزاً ونهياً وأمراً. وربما صار حاكماً أو عاقداً للأنكحة. وربما صار شاعراً يصنع الأبيات ويبنيها ويزخرفها ويقسمها. وإن رأى الملك أنه صار مهندساً ملك من الأرض مصارف كثيرة، وكان رشيداً فيما يفعل. وتدلّ رؤية المهندس على الغنى بعد الفقر، والصحة بعد السقم.

ــ **مُؤَدِّب**: هو في المنام دال على نفسه. وربما دلّ على المحتسب والمتولي والشيخ، والقدوة والأستاذ، أو السجان أو الولد والوالدة، والمؤدب المجهول دال على الرحمن قال تعالى: ﴿الرحمن علم القرآن﴾[1]، وربما دلّ على المؤدب لأرباب الجهل من الحيوان. فإن رأى أنه صار مؤدباً حصل له منصب على قدره، ونال خيراً منه. ومؤدب الحساب يدلّ على العقل والحكمة، والتفرقة والجمع والضرب والكسر، ومضاعفة الخير والشر. ومؤدب القرآن يدلّ على الغناء والملاهي والفضل والشرف.

ــ **مُؤَذِّن**: هو في المنام دال على الداعي إلى الخير، أو السمسار، أو العاقد للأنكحة، أو رسول الملك أو حاجبه، أو المنادى في الحبس فإن أذن أذاناً تاماً، وكان ذلك في أشهر الحج ربما دلّ على الحج. وربما دلّ الأذان على السرقة. وإن أذنت المرأة مئذنة الجامع ظهر في البلد بدعة عظيمة. وإن أذن الصبيان الصغار استولى الجهال والخوارج على الملك، خصوصاً إذا كان الأذان في غير الوقت. ويدلّ الأذان على الأعلام. والمؤذن المجهول بمنزلة السلطان على رعيته.

ــ **مَوَازِينِيّ**: تدلّ رؤيته في المنام على القسط والصدق في الغول. وتدلّ رؤيته على العلم والموضوعات المفيدة.

ــ **مُوَافَقَة**: على مراضي الله تعالى هي في المنام دليل على الحب للإخوان الصالحين، والهجر لإخوان السوء.

ــ **مَوْت**: هو في المنام نقص في الدين وفساد فيه، وعلو شرف في الدنيا إذا كان معه بكاء وصراخ وحمل على أعناق الرجال على سرير أو نعش ما لم يدفن في التراب، فإذا دفن لم يرج منه صلاح، بل تستحوذ عليه دنياه، ويكون أتباعه في سلطانه بقدر ما تبعه في جنازته، وعلى كل حال يقهر لرجال ويركب أعناقهم. ومن رأى أنه مات ولم يكن هناك هيئة الأموات من بكاء وصراخ. أو غسل أو كفن، أو حمل سرير أو نعش دلّ ذلك على هدم بيت من داره أو حائط أو كسر

(١) سورة الرحمٰن، الآية: ١.

خشبة فيها. وقيل: بل ذلك رقة في دينه وعمى في بصيرته، ويطول مع ذلك عمره. وإن رأى شيئاً من هيئة الأموات كالغسل والكفن فذلك زيادة في نقص دينه. ومهما كان من بكاء أو نوح فذلك رفعة لشأنه في الدنيا. وإذا خرج أهل القبور من قبورهم، وأكلوا طعام الناس، ولم يتركوا لهم شيئاً فإن سعر الطعام يغلو، وإن شربوا المياه العذبة من الآبار حصل بعد ذلك وباء عظيم. ومن رأى ميتاً معروفاً أنه قد مات وعليه بكاء وصراخ فإن شخصاً من عقبه، أو من أهله يموت. وإن لم يكن عليه بكاء وصراخ ونواح، فإن أحد من أهله يتزوج، ويكون له فرح وسرور وعرس. وما أخبر الميت عن نفسه أو غيره في المنام فهو حق وصدق، لأنه صار في دار الحق، وخرج من دار الباطل فلا يقول إلا حقاً لشغله عن الباطل. وإن أخبره الميت بشيء لم يكن فذلك أضغاث أحلام. ومن رأى ميتاً في هيئة حسنة، أو عليه ثياب بيض أو أحضر وهو ضاحك السن مستبشر، فهو كما رأى. وإن رآه أشعث أغبر عليه ثياب بالية أو باكياً مقطب الوجه دلّ على سوء حاله، وكذلك إذا رآه مريضاً، فإنه يكون مرتهناً بالذنوب. ومن صلى على الموتى، فإنه يكثر من الترحم عليهم والزيارة لقبورهم. وربما يشبع المسافرين، ويصل الفقراء. وقيل: من رأى أنه يصلي على ميت، فإنه يعظ رجلاً لا قلب له، أو من قلت في الدنيا حيلته. ومن رأى زوجته ماتت وعاشت نال فائدة من زرع. ومن وجد ميتاً أصاب مالاً. ومن رأى أنه يمشي في أثر ميت، فإنه يقتدي بسيرته ويقتفي أثره من دنيا أو دين. ومن رأى أن الإمام مات خربت البلد كما أنه من رأى البلد خربت مات الإمام. ومن رأى أنه لا يموت فقد قرب أجله. والموت نداء من ذنب عظيم. وقيل: من رأى أنه مات في نومه من غير مرض ولا هيئة من يموت، فإنه تطول حياته. ومن رأى أنه في غمرة الموت من نزع أو سياق، فإنه يكون ظالماً لنفسه أو لغيره. ومن رأى أنه مات وهو عريان على الأرض، فإنه يفتقر وإن كان على بساط فإنه تبسط له الدنيا. ومن رأى أنه بين قوم أموات، فإنه بين قوم منافقين. ومن رأى أنه يصاحب ميتاً، فإنه يسافر سفراً بعيداً ويصيب في سفره خيراً وبراً. وإن كل الميت طال عمره، ومن عاين نفسه ميتاً سراً واغتبطوا كل الميت شيئاً يدلّ على غلاء ذلك الشيء ومن رأى أنه على المغتسل يرتفع أمره، وينجو من ذنوب وهموم وديون. وإن رأى ميتاً يطالب إنساناً يغسل ثيابه، فإن ذلك فقره إلى دعاء من رآه أو صديقه، أو قضاء دين، أو رضاه، أو نفاذ وصية، أو استحلال من مظلمة، أو شيء مما هو مسؤول عنه. فإن غسله إنسان فإن افتكاكه يجري على يديه. ومن رأى أنه ينقل الأموات إلى المقابر، فإنه أمر حق، ومن نقلهم إلى الأسواق أدرك حاجته ونفقت تجارته. ومن رأى ميتاً أنه حي، فإنه يحيا له أمر ميت. وإن كان في عسر فإنه يأتيه اليسر من حيث لا يشعر. وإن رأى أمواتاً معروفين قاموا في موضع من أرض أو بلدة أو محلة، فإنه يحيا له أو لعقب هؤلاء الأموات أمر، وإن كانوا مكتسين أثوابه جديدة، وكانوا فرحين فإنه يحيا لهم ولعقبهم أمور فيها سرور، ويتجدد إقبالهم، ويحسن حالهم. فهو مسؤول عن قطع رحمه وعشيرته، وعن أهل بيته. وإن اشتكى ساقيه فإنه مسؤول عن ذهاب عيشه، وعمره في الباطل. وإن رأى أنه اشتكى رجليه فإنه مسؤول عن مال أفناه في الباطل، وفي غير ما أمره الله به، وكذلك حال المرأة مثل حال الرجل في كل ذلك. وكل ذلك يجري تأويل جوارح الحي وأعضائه. ومن رأى حياً على الميت شيئاً مما يؤكل أو يشرب فهو ضر يصيبه في ماله. وإن أعطاه كسوة فهو شدة تصيبه في مال أو مرض في

نفسه ويسلم إن أعطى الميت كسوته التي كان لابسها، فإنه يموت ويلحق به. وإن أعطى الميت ذلك عارية ليحفظها له أو يغسله أو يفعل بها شيئاً من غير أن تخرج عن ملك الحي، فإنه لا يضر مشي من ذلك في نفسه وماله. ومن رأى ميتاً أعطاه ثوباً أو قميصاً أو طيلساناً، فإنه ينال ما كان فيه الميت أيام حياته. والقميص معيشة مثل معيشتة والطيلسان جاه وقدر مثل جاهه وقدره. وإن رأى الميت أعطاه طعاماً فإنه يصيب رزقاً شريفاً من موضع لم يكن يرجوه. وإن أعطاه عسلاً نال غنيمة لم يكن يرجوها. . وكل ما يعطيه الميت من محبوب فهو خير حيث لا ترجوه. ومن رأى الميت أخذ بيده، فإنه يقع بيده مال من جهة ميؤس منها. والكلام مع الأموات طول عمر، والأخذ من الميت رزق. من رأى أنه يكلم ميتاً فإنه يكون بينه وبين الناس حجود، ويعود إلى الصلح. ومن رأى أنه يقبل ميتاً معروفاً فإنه ينتفع من الميت بعلم قد خلفه أو مال. وإن رأى أنه يقبل ميتاً مجهولاً أصاب مالاً من حيث لا يرجوه، وإن قبله ميت فإنه ينال من الميت أو من عقبه خيراً. وإن قبله ميت مجهول فهو قبوله الخير من سبب لا يرجوه. وقيل: من رأى أنه يقبل ميتاً وكان صاحب الرؤيا مريضاً، فإنه يدلّ على موته، وإن كان صحيح البدن دلّ على أن كلامه باطل. وإذا رأى ميتاً يعمل شيئاً محموداً فإنه يأمر بفعل ذلك الشيء. وإن كان مكروهاً فإنه يأمر بتركه. ومن رأى حياً بين الموتى، فإنه يسافر سفراً بعيداً أو يفسد دينه. وإن رأى أنه مع الموتى وهو حي، فإنه يخالط قوماً في دينهم فساد. ومن رأى حياً يتبع الميت وقفو أثره في دخوله وخروجه، فإن الحي يقتدي بالميت فيما كان عليه الميت في دينه ودنياه من طريقه ومن رأى ميتاً مات مشركاً فإنه يضرب المثال الحكمة، ويتكلم بكلام بر وصدق مجهول كان أو معروفاً، وليس ذلك رؤيا ولعل الشيطان قد تمثل به، وتكلم على لسانه بالشرك. وإن رأيت الميت من الكفار وعليه ثياب خلقة فهو سوء حاله في الآخرة. وإن رأى يهودي أو نصراني أو مجوسي أن ميتاً من أمواتهم على سرير وعليه ثياب خضر، وعلى رأسه تاج ونحو ذلك، فإنه يدلّ على ارتفاع وعز لقبه، ونيلهم في دنياهم خيراً أو سروراً وعزاً. ومن رأى ميتاً فأخبر بأنه لا يموت أبداً فإنه في مقام الشهداء ومنعم في الآخرة. إذا أخبر ميت حياً أنه لاحق به إلى وقت معلوم فقد يكون اليوم شهراً، أو الشهر عاماً، والعام عشرة أعوام. ومن رأى أنه أمه تموت، فإنه تذهب دنياه، ويفسد حاله، وإن كان من طلاب الآخرة تعطل عن عمله وانتهى عن فرضه. ومن رأى أن أخاه قد مات وكان مريضاً هو موته، وإلا فأحد ممن يواخيه أو يستعين به. وإن لم يكن له أخ ورأى موت أخ أو شقيق، فإنه يموت أو يذهب ماله، وإن كان فقيراً أصيب بإحدى عينيه أو بإحدى يديه. ومن رأى أن زوجته تموت، فإنه تكسد صناعته التي فيها معيشته. ومن رأى ميتاً كان والياً على بلدة أنه حي أو هو والي ذلك الموضع كما كان، فإن سيرة ذلك الميت تحيا فيهم، وتجري الرعية على مثل سيرة ذلك الوالي، أو يتولى تلك البلدة غيره من عقبه أو عشيرته أو قومه أو مثله من الناس، أو نظيره أو من اسمه كاسمه. ومن رأى أن عالماً من الأموات أو صالحاً أو فقيهاً صار في موضع، فإن أهله إن كانوا في حرب أو قحط أو خوف فرج عنهم ويصلح حال رئيسهم وتحسن سيرته فيهم. وأخذ الميت عدم لما أخذه من ملبوس أو مطعوم أو أدم أو حيوان، والأخذ منه زيادة ورزق إذا دلّ على الخير. وإن كان مع الميت يهودي أو نصراني فربما دلّ ذلك على عمل الميت ينجيه الله من النار، ويفكه عنها لما ورد: الله يعطي

لكل مسلم يهودياً أو نصرانياً، فيقال: هذا فكاكك من النار. وتزوج الميت في المنام المرأة العزباء زوج، وللزوجة طلاق. وربما دلّ زواجه على حسن حاله عند الله. ورؤية أموات المشركين في المنام أعداء. وأموات أهل الكتاب غلو في الدين، وتجديد هموم وإنكاد.

ـ **مَوْجُ الْمَاء**: رؤيته في المنام شدة وعذاب لقوله تعالى: ﴿وإذا غشيهم موج كالظل دعوا الله مخلصين له الدين﴾[1]. وقوله تعالى: ﴿وحال بينهما الموج فكان من المغرقين﴾[2].

ـ **مَوْز**: هو في المنام يدلّ على المال المحزون، والولد في المشيمة، أو الإنسان في قبره أو سجنه، أو الكتاب المنطوي على الأخبار السالفة، أو المجلد المحتوى على العلم؛ لأنه من فاكهة الجنة قال تعالى: ﴿وطلح منضود﴾[3]. ويدلّ على اللباس والألفة والمحبة، والموز رجل كريم موحد حسن الخلق، فإن نبت في دار ولد لصاحبها ابن.

ـ **مَوْسِم**: من رأى في المنام أنه خرج إلى الموسم، فإنه يخرج من هم وغم. ومن رأى أنه يصلي بموسم منى ويخطب وليس هو أهلاً لذلك، ولا في عشيرته من يصلح لذلك من أب أو أخ أو غيرهما، فإن تأويل رؤياه لسميه ونظيره من الناس، فإن لم يكن من ذلك شيء فإنه يصاب ببعض بلايا ويشتهر بخير، فإن خطب وأحسن الخطبة وتم كلامه فيها، والناس ينظرون إليه وهم سكوت، وتمت صلاته بعدها على منهاج الدين. فإنه يلي ولاية تخضع الناس له فيها، فإن لم يتم الخطبة والصلاة لم تتم له ولايته، وعزل عنها.

ـ **مُوسَى**: عليه السلام من رآه في المنام فإن الله تعالى يهلك على يديه جباراً، وينال من بعده عزاً ونصراً، ويكون فيه حدة ولا يذل ولا يخذل. ورؤية موسى عليه السلام تدل على قرة أصحاب الحق، وقهر أصحاب الباطل، وإن كان هناك ملك جبار أو رئيس زنديق أهلكه الله وينجو من شره. وربما تنكد من قومه أو من أحد من أهله بسبب وصية أو أمر بمعروف. وربما دلّت رؤيته على حسن السفارة والوساطة الحسنة. وتدل رؤيته على السفر في البحر، وتكون عاقبته إلى سلامة وربح. وربما قيل في عرضه ما ليس فيه، وربما كان في كلامه نقص أو عيب في رأسه. ومن رأى موسى عليه السلام من أرباب التجرد دلّ ذلك على زيادة باطنه في النور والترقيات، ورفع الدرجات. وإن رأت المرأة موسى عليه السلام خشي على ولدها من ضياع أو محنة، وتكون عاقبتها فيه إلى خير، وكذلك الحكم فيمن رأى موسى عليه السلام من الصبيان. ومن رأى عصى موسى بيده، فإنه ينال منزلة عظيمة، ونصرة على أعدائه، وإن كان مسحوراً أو معقوداً بطل ذلك عنه. وربما دلّ ظهور عصا موسى على نصر المؤمنين، ودمار الكافرين.

ـ **مُوسَى الحَدِيد**: هو في المنام ولد ذكر؛ لأنه يختن الولد، وإذا قطع به فهو انصرام أمر هو بصدده، وإذا شرح به الحمام أو جرح حيواناً فذلك لسانه الخبيث الذي يتسلط به على الناس بالأذى. والموسى تدل رؤيته على الحقد والعداوة واللسان المؤلم.

ـ **مَيْدَانُ الْفُرْسَان**: هو في المنام يدل على النشاط والانتصار على الأعداء، والتحذير للصبيان، أو الصناعة لمن يراه منهم فيه.

(١) سورة لقمان، الآية: ٣٢.
(٢) سورة هود، الآية: ٤٣.
(٣) سورة الواقعة، الآية: ٩.

ــ **مِيـزَاب**[1]: هـو في المنـام رجـل صـاحب معروف في بعض الأحيـان. ومن رأى ميازيب تجري في غير مطر، فإنها تدلّ على فتن. وكل ميزاب منها يدلّ على ضرب رقبة. والميازيب تدلّ على الجواري والغلمـان القائمين بمصـالح المكان. وربما دلّ الميزاب على الفرج لانفراج أهله به عند تصريفه المـاء. وربما دلّ الميـزاب على الرسول أو الأمين الذي لا يخون من ائتمنه، بل يوصل لكل أحد حقه. وإن سال منهم دم دلّ على عدو يسفك دماء أهل ذلك البلد.

ــ **مِيـزَان**: هـو في المنـام دال على المكيل وكلاهما يدلان على الإيمان والعدل في القول والعمل. وربما دلّ على الزوجة لما يوعي فيه، ويدل على قضاء الدين، ووفاء النذر. وميزان العمـل دال على المهنـدس والبنـاء. وميـزان الـطاحون تـدل رؤيته على الـرجـل الجليـل في نفسه، الحقير في همته وكسبه. وعبارته وحركته. وميزان العظم ولد زمن أو أبكم وميزان المسـك إنـذار من الغفلة، وحرص على محـاسبة النفس على النذور. والميزان يعبر بالقاضي فإن كان قائماً جديداً كان القاضي في تلك البلدة فقيهاً قويـاً. وإن رأى أنه يزن فلوساً فإنه يسمع شهادة الزور، ويقضي بها. ومن رأى أن بيده ميزاناً، فإنه على السنة. ومن رأى أن الله تعالى يحاسبه وقد وضعت أعماله في الميزان فرجحت حسناته على سيئاته، فإنه يحاسب نفسه في أمر الدنيا، وله عند الله أجر وثواب عظيم. وميـزان القيامـة يدل على ظهـور الأسرار، وقيام الحجة والفرح والسرور، والنصر على الأعـداء، والعـدل والإنصـاف. وإن كـان الرائي محاكماً وثقلت موازينه أفلح. وإن خفت موازينه خسر. والميزان مطلقاً دال على كل من يقتدي به ويهتدي به من أجله كالعالم والسلطان والقرآن.

ــ **مِيكَائِيل**: رؤيته في المنام تدلّ على نيل المنى في الدارين لمن كان تقياً، وإن لم يكن تقياً فليحذر. إن رآه في بلدة أو قرية مطر أهلها مـطراً عـامـاً، ورخصت الأسعـار فيهـا وإن كلم صـاحب الرؤيـا أو أعطاه شيئـاً فإنـه ينال نعمـة وسروراً ويدخل الجنة؛ لأنه ملك الرحمة. ورؤية ميكـائيـل دالــة على الخصب والـزرق، وإدرار البركات، ونمو الزرع وكثرة الأمطار. وربما دلّت رؤياه على سماع الطيور، وإشهـار البنود إذا لم تكن الرؤيا في أوان المطر. ورؤيته لمن يتضرر بالأمطار هموم وأنكاد لأرباب الفلاحة، وأرزاق وأرباح. ومن تحول في صورة ميكائيل نال خصباً ومالاً وحسنت سيرته.

ــ **مِيْل**: هو في المنام ولد أو غلام أو رسول. وربما دلّ الميل على سفر تبلغ مسـافته ألف خطوة بخطوة الجمل، وهو اثنـا عشرة ألف قدم بقدم الرجل. وقيل: الميل رجل يقوم بأمور الناس محتسباً.

□□□

(١) الميزاب: المزراب.